العدد
30

مجلة

مبادرة فراشة أكتوبر الأسبوعية

إشراف
فاطمة فتّوح

إصدار: 2026/4/16

مقدمة

الكاتبة: راما الشمّاع

في هذا العدد ، لا نفتحُ صفحات، بل نُزيح ستارًا عن أرواحٍ تُكتب.

هنا ، حيث لا موضوعَ واحدًا يُقيِّد المعنى، ولا صوتًا واحدًا

يحتكرُ البوح، تتقاطعُ النُّصوص كما تتقاطعُ النُّجوم في ليلٍ

لا يعترف بالحدود ، كلّ قلمٍ في هذا الفضاء ليس مجرّد أداة،

بل كيانٌ نابض، يُلقي بجمرته في قلب اللُّغة، فيشتعلُ الحرفُ

احتمالاتٍ لا تُحصى.

هذا العدد ليس تجميعًا لنصوصٍ متفرّقة، بل هو فوضى مُتقنة،

نسيجٌ من رؤى تتنافر لتتآلف، وتختلف لتكتمل.

هنا ، لا نُقدِّم إجابات... بل نُغري الأسئلة أن تتكاثر.

مبادرة فراشة أكتوبر لا تصنع نصوصًا فحسب، بل تخلق عوالم ،

وفي هذا الإصدار نضع بين يديك مفاتيحها... أو ربّما نترُكك

تائهًا فيها عن قصد.

إقرأ... لكن لا تبحث عن المعنى سريعًا، فبعض السِّحر لا

يُفكّ... بل يُعاش.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

فوضى الفَجر

الكاتبة: فاطمة فتُّوح

تِهتُ في فجرِ الضِّياءِ فلم أدرِي أينَ مكاني
ولمَّا بدَتْ عيناكِ ضاعَ القلبُ وانهارَ الزَّمانِ
وانسابَ همسُكِ كالنَّسيمِ مُداعباً خافياً
جُرحَ الفؤادِ فأورقَتْ فيه كلُّ الأماني
وغدا الوجودُ ربيعَ عطرٍ دافئٍ ساحرٍ
لمَّا شعرتُ بأنَّكِ نَبضُ قلبي وكياني
وعيناكِ غزلانٌ تتيهُ بفتنتي وسحري
وتُضِلُّ دربَ العاشقِ الولهانَ في الزَّمانِ
بالكحلِ نامَ السِّحرُ فوقَ جفونِها البهيَّةِ
فتكسَّرَتْ في حُسنِها كلُّ ألحانِ الأزمانِ
وخدودُها ثمرٌ تلألأَ ناضجاً في الصَّباحِ
يَغري القلوبَ ويَسلبُها كلَّ الأمانِ
وشفاهُها كالتُّوتِ فاضَ بحمرةٍ ناريَّةٍ
كالنَّارِ تَسري في دمي الشِّريانِ بانبهارِ
والخصرُ منحوتٌ كأنَّ جمالَهُ سرٌّ
تجلَّى في بديعِ تكوُّنِ الكونِ العميقِ

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

محرابُ الرَّجفة

الكاتبة: راما الشمّاع

حين اقتربتِ، اختلَّ ميزانُ المعنى في داخلي، وصرتُ أتعثَّر بكِ كأنَّكِ قدري الَّذي لا مفرَّ منه.

ألمسكِ لا بيدي... بل برجفةٍ تسبق الحنين،حيث تذوب المسافة، ونصيرُ ومضةً واحدةً في عتمة الشُّعور.

فيكِ، لا يكون الجسدُ جسدًا، بل سرًّا يتشكَّل بين أنفاسٍ مُتداخلة، كأنَّنا نُكتب من جديد... بلا أسماء.

يا امرأةً تُشبهين الهاوية والنَّجاة معًا، كلَّما أوغلتُ فيكِ، فقدتُني... ووجدتُكِ أكثر.

رقيقة

الكاتبة: إسلام فندي

مابين البقاء والرَّحيل، إختارت الرَّحيل...

ومابين التَّعلُّق والنِّسيان إختارت النِّسيان،

ليس لأنَّها لا تشعر أو بلا شعور،

على العكس فهي أرق وألطف وأجمل

من أن تجرح، ويحقُّ لها السَّعادة فهي تستحق.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

أخشاكَ ربِّي

الكاتبة: إيناف يحيى

وإنّني ربّاه، لا أخاف من مرضٍ ولا فقدٍ، ولا بُعدٍ يهزُّ قلبي، ولا أخشى بشراً ولا جنّي، ولكنّني أخشاك ربّي.

أخافُ من عذابك وسخطِك، أخافُ أن لا تكون الجنّة عوضي وداري، يُثقلُ قلبي شعورَ أن لا أجاور الحبيب المُصطفى، ولا باب الرّيّان يُفتح لي، خوفي أن تُثقل ذُنوبي ميزاني، وزادي لا يكفيني، وأن تشغل الدُّنيا بالي وتأخذ شبابي منّي، ما أخشاه يا اللّٰه كلمةً قُلتها بلا قصدي، ولكن جرحت بها قلبًا فسُجّلت خطيئتًا عليّ، أخاف من ذنبٍ لا أعرفه، ومن أن أظلم البشر فتُصيبني دعوة مظلوم، ربّاه يظنُّون أنّني قويّة لا أخاف، ولكِنّني أخافُ من سخطِك، وأخشى معصيتك، وفي ظلمة القبر لا أجد ما يُضيئ لي، وصحبتي يغدوا أعداء لي؛ ولا نكون من المُتّقين، ربّاه سدّد خطواتي، وقرّبني لك وأبعدني عن كل ما يحرمني منك ومن جنّتك، ربّي الدُّنيا زائلة فلا تجعلني أغرق بها وأنسى الباقية.

ربّاه يسّر أمري، وفرّج همّي وردّني إليك ردّاً جميلا.

ربّي إنّي مسّني الضُّر، فأنت أرحم الرّاحمين،

فلا تجعل دائي معصيتُك، ومرضي البعد عنك.

ربّاه إعصمني عن المعاصي وأبعِدني عن ذنبٍ يفتك بي في قبري واخلف بعدي من يدعوا لي، ربّاه إنّي أخافُ من ضعف قوّتي وبعدك عنّي، وحِرماني من أن أراك، فأنت أقرب إليّ من حبل الوريد.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

تخلَّيتْ

الكاتبة: رَامَا الزّعبي

نظرتُ لكلِّ الأشياءِ حولي، كان الفراغُ قابعًا في قلبي.
نظرتُ لحلمي نظرةَ وداع، وكأنَّ اللِّقاءَ باتَ مستحيلًا..
مشيتُ خطوةً خطوة لعلِّي أنتبهُ لحلمٍ صغيرٍ مختبئ،
لم أودِّع حلمي لأنِّي لا أستطيعُ تحقيقه،
لكن ماعاد القلبُ يحتملُ خيبةً أخرى.
خِفتُ أن أمشي الطَّريق كلَّه ولا أكون
فراشةً سعيدة، خِفتُ أن تمتلئ عينيَّ بالأحزان
منْ حلمٍ إلى كابوس.

ماذا لو عاد مُعتذرًا

الكاتبة: رغد سمير معزب

وماذا عساه يفيد الإعتذار؟
وعن ماذا سيعتذر؟
عن الحزن الَّذي أسكنه قلبي، أم عن اللَّيالي الَّتي لم أستطِع البُكاء بها، عن ماذا سيعتذر؟!
هل سيستطيع جبر كسر قلبي الَّذي سبَّبه، أم ترميم المكانة الَّتي أحرقها قبل الرَّحيل؟ هل سيستطيع تعويضي عن الأيَّام العِجاف أم أنَّه لم يعد يستطيع!

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

أثر غيابك

الكاتبة: مريم ياسر بركات

لقد كان غيابكَ درسًا لي بحقّ؛ فلقد كنتُ من فرط التعب بسبب فراقكَ إنسانًا ضعيفًا، جسدًا بلا روح، لكنّني واللّه أصبحتُ شخصًا لا تعرفه أنت ولا أيّ أحدٍ غيرك، أصبحتُ أقوى، خلقتُ من ذروة الضعف صلابةً لا يمكن كسرها، لا برجوعك ولا بمجيء أحدٍ بعدك، صرتُ لنفسي المُحبَّ الأوّل والأخير، وصار لي من نفسي صديق، أصبحتْ حياتي ممتلئةً بي، وسعادتي الّتي كنتُ لا أراها إلّا معك، صرتُ أراها في وحدتي، مع مشروبي المفضّل وأغنيتي الّتي أحبّ.

هكذا أنا، بسيطٌ تُسعدني نفسي فقط، وإن كانت هذه أنانيَّةً فأنا بها سعيد، سلامٌ على مَن يحاول تعكير هدوء روحي وقلبي بعد الآن، فلم أعد أتحمّل كسرةً ولا خيبةً ثانيةً.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

قَتَام

تؤنسهُ فكرةُ المُحيطِ الآمن،
ذاكَ الَّذي لم يذُقْ طعمَ السَّلامِ يومًا.
تلكَ الحُروبُ الَّتي أنهَكَتْ روحَهُ منذُ أوَّلِ خَفقةٍ لنُوره، خلَّفَتْ وراءَها ليلًا مُعقَّدًا، لا يتبرَّأُ منهُ سوادُه، وجَمراتٍ تتَّقدُ في صميمه، لا يُجيدُ الزَّمانُ لها انطفاء، وبئرًا تسكنُهُ خيباتُ قلبٍ مُعتَمِ.
وحدَها نسماتُ الحُرِّيَّةِ القادمةِ من شرقِ الأمنِ البَعيد، أبقَت في جوفِ الدَّياجير فتيلَ الأملِ مُتَّقِدًا.

الكاتبة: سِدرَة المُظلِس

الكاتب: عامر عرسالي

هل يستريحُ المرءِ من أفكارِه؟

ما بالُ قلبيَ خائفًا يترقَّبُ
والنومُ ودَّعنِي وليلي مُسهِبُ
أتأمَّلُ السقفَ الكئيبَ لِغُرفَتي
ويقولُ لي ما بالُ قلبكَ مُتعَبُ
وبناتُ أفكاري يشُدّوا أشعُري
وبناتُ أشعاري تفِرُّ وتهربُ
فلِمَ التلفُّتُ للوراء يعذِّبُ
ولِمَ التطلُّعُ للأمامِ يُرهِّبُ
هل يستريحُ المرءُ من أفكارِه؟
قُل لي لَعَلِّي من خيالي أهربُ.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

ذكريات بين السّطور

الكاتبة: لمار أيهم حميدي

أُرتِّبُ ارتباكي على رفوفِ التأمّل،
كأنّي أُهذِّبُ فوضى المعاني بمِبراةِ الصّمت.
وتنثالُ المفرداتُ من شقوقِ الرُّوح،
متشظّيةً كزُجاجِ الذاكرة حين يُصافحها الحنين.
أُراوغُ المعنى، فيُراوغني،
فنلتقي عند تُخومِ الدهشةِ المُلتبسة.
الوقتُ هنا مُستعارٌ من نبضِ الغياب،
واللحظةُ تتقافزُ كطيفٍ لا يُروَّض.
أُشيِّدُ من الهواجسِ قبابًا شفّافة،
تُجاورُ فيها الرّؤى انكساراتِ اليقين.
وتتماهى الظلالُ مع بقايا الضوء،
كأنّ العتمةَ تُعيدُ صياغةَ البصيرة.
أُسائلُ احتمالاتي المُتوارية،
فتُجيبني بارتعاشٍ تأويليٍّ مُعقّد.
اللغةُ تنحني أمام ثِقلِ الإيحاء،
فتغدو الحروفُ شظايا تأمُّلٍ مُراوغ.
وفي عمقِ العبارةِ يتكاثرُ الصّمت،
كأنّه يُنضجُ المعنى على نارِ التريّث.
ثمّ أعودُ إليّ، مُثقلًا بترفِ الدهشة،
كمن اكتشفَ أنّ التيهَ أبلغُ من الوصول

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

الفاروق

غالبًا ما يبعثُ اللّه لك حبًّا عظيمًا لأحد الصَّحابة -رضوان اللّه عليهم- لسببٍ ما، والخير بهم جميعًا، لكنَّها قدرة اللّه -عزَّ وجل- وأحببتُ الحديث عمَّن أُعجبتُ به، مُنذ صغري، فقد كان إسم "عُمر بن الخطَّاب" ومواقفه تُقيم داخلي، وأوَّل ما أودُّ قوله: أنَّه آمن بالدُّعاء لا الدَّعوة، الكاتبة: تالا عماد

أمَّا الأمر الآخر أنَّه عزم على قتل الرَّسول ﷺ ثمَّ تسليم نفسه لبني هاشم، فيقتلوه، فلقيَهُ نعيم بن عبد اللّه (وكان قد أسلم سرًّا) وعندما علِم نيَّة عمر، أراد أن يصرفه عن النَّبي ﷺ، فقال له: "أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم شأنهم؟"، وأخبره أنَّ أخته فاطمة وزوجها قد أسلما، حينها لم يكُن الفاروق مؤمنًا، وتوجَّه غاضباً إلى بيت أخته، وأسال دمها، فرقَّ قلبه، وطلب قراءة الصَّحيفة الَّتي كانت معها، فاشترطت عليه أن يتطهَّر أوَّلاً، ففعل، ثم قرأ الآيات الأولى من سورة طه، أُعجب بلزوم التَّطهر، فأدرك أنَّه في شركه نجس، ثمَّ هزَّت الآيات كيانه، فطلب الذَّهاب إلى النَّبيِّ ﷺ، وهناك أعلن شهادته بين يديِّ الرَّسول ﷺ، وفرِح به فرحًا عظيمًا.

لقد كان رضي اللّه عنه شجاعًا، حتَّى أنَّه أعلن إسلامه، ولم يهاجر سرًّا، كلَّا واللّه، بل قال لهم: "من أراد أن تثكله أمَّه، أو يُيتَّم ولده، أو تُعطَّل زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي" ومن البراهين على ذلك، أنَّ الشَّياطين كانت تخافه، وتختفي من الطَّريق الَّذي يمرُّ به، وبينما كان على فراش موته، سأل حذيفة بن اليمان إن كان اسمه من بين المُنافقين، سأله وهو عمر، فماذا نقول نحن؟!

نهايةً، ما ورد في نصِّي قليل جدًّا، فمواقف عمر رضي اللّه عنه كثيرة، وأرجو اللّه أن يُدخلني الجنَّة وإيَّاكم، فنراه، ولو وُجد شخصًا بشجاعته، وصدقه، وأمانته، لَما كان حال الأرض كما الآن!

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

إلى ذالك المجهول

الكاتبة: رحاب دوبا

يامن تعاليتَ فوقَ جبهتي مُنتظراً حنيني، أعتذرُ منكَ أيُّها المُتعالي، فلم أجدْ فوقَ العُلا إلَّا كرامتِي، فقد تجمَّد وصالكَ في عُروقي، ولم أعُد أنتظرُ منكَ سوى رحيلكَ بعيداً عنِّي، فاحفظْ ماء وجهكَ، واغرب من حياتي، فأنا فتاةٌ تحبُّ الوضوحَ وتبغضُ التَّجاهل، وكرامتي تعني أشياء، فلم يعد أيُّ شيءٍ يكسرني أو يخذلني، فإن لم تملك الشَّجاعةَ لمُواجهتي، فتلكَ ليسَت مُصيبتي بل مُشكلتك.

بين القلب والعقل

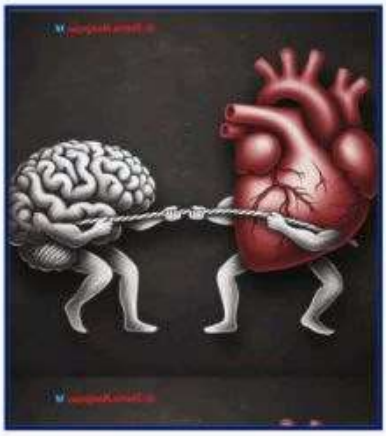

الكاتبة: أرزاق الكامل

بين القلب والعقل أتمرجح،
كطفلٍ يتأرجح بين ضحكةٍ وبكاء.
قلبي يحنُّ دائمًا، يفتح أبوابه لكلِّ ذكرى،
لكلِّ وجهٍ، لكلِّ وعدٍ قديم.
وعقلي يقفُ حارسًا، يمنعني من الانجراف،
يضعُ حدودًا صارمةً أمام خطواتي.
أنا بينهما... لا أدري من سينتصر،
أهو القلب الَّذي يذوب بالحنين،
أم العقل الَّذي يقيِّدني بالمنطق؟
ربَّما أنا مجرَّد أُرجوحة، لا تتوقَّف
إلَّا حين يهدأُ الصِّراع داخلي.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

كانَ المشهد أثقلَ من أن يمرَّ بسلام...

رأيتُه، وكأنَّ الذّاكرة أرادت أن تختبرَ ثباتي أمامَ حُطامٍ قديم.
وقفتُ لا بضعفِ المنتظر بل بذهولِ من يرى غريباً كان يوماً يسكنُ وريده، تلاقت الأعين كانت نظرةً واحدة، لكِنَّها اختصرت ألفَ عتاب وألفَ خُذلان وألفَ سؤالٍ لن يجدَ إجابة، بقيَ هو هناك عالقاً في تفاصيل عمله
بينما كنتُ أنا رغم الألمِ الَّذي يسكنُ جسدي الآن ورغمَ الذّكرى الَّتي حاولت خنقي أكبرَ من أن أعود.
مشَيت...
تركتُ خلفي نظرتَه ودخلتُ في مداريَ الخاص، أنا اليوم لستُ تلك الَّتي كانت تبحثُ عن أمانٍ في عينيه، أنا اليوم مشروعُ طبيبةٍ تدركُ تماماً أنَّ جراحَ القلب لا تُخاطُ بخيوطِ الماضي بل تُشفى بكيِّ المسافات. هو اختارَ العمل وأنا اخترتُ المستقبل، هو بقيَ في مكانهُ المُعتاد وأنا المدى والكون والنُّجومُ الَّتي تلمعُ بعيداً.

الكاتبة: ريماس بركات

طوفانٌ لا شطَّ له

لا حدودَ للحب إن هبَّت رياحُه،
فما الشُّعورُ بقانونٍ ولا بميزانِ.
إغرقْ إذا شئتَ، تماهَ مع النَّبضِ احتراقاً
فالغالي إذا عشقَ استباحَ المكانَ بلا عنوانِ.
والعقلُ آخرُ من يُدركُ في الهوى كيفَ الجِّراحُ دواءْ،
فازدَدْ جنوناً فالَّذي أحببتَ ليس لهُ فناءْ.

الكاتبة: سارة جواد

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

وصفُكِ

الكاتبة: جوليان يحيى أبو دهن

وجهُكِ كالبدرِ يا حلوتي، وما أبهى طلعتكِ! رُسِمَت فيه عينانِ من خيالٍ فاتن، وسيوفُ حاجبيكِ مسلولةٌ بسحرٍ آسر، ووجنتانِ ممتلئتانِ بلونِ الورد، وعلى كلِّ وجنةٍ شامةٌ تنافس أختها قائلةً: أنا الأجملُ منكِ.

أمّا شفَتاكِ، فكرزٌ مُشرَبٌ بالهيام، مرسومتانِ بعذوبةٍ تُذيب القلب، وكلُّ ذلك مجتمعٌ في بدرٍ أسمرَ، يا سمرتي.

عنقُكِ... ويا ويلي من عنقكِ! وشعرُكِ الأسودُ المنسدلُ حتّى منتصفِ وركِكِ، يزيدكِ فتنةً وجمالًا.

أنتِ طويلةٌ، وما أروعَ هذا الطُّول! وقد رُسِمَ جسدُكِ بدقّةٍ أخّاذة، حتّى بدا خصرُكِ رفيعًا كأنامل يدٍ رقيقة.

كم أنتِ جميلةٌ يا ملِكتي.

هذا يقيني

الكاتبة: رغد المقداد

يا لجميلِ النِّهايات، الَّتي يدبِّرها الله بكرمه، لننتصر ليس انتصارًا عاديًّا...

بل انتصاراً يعجب له أهلُ الأرضِ والسَّماء...

في كلِّ يومٍ أُقِنُ أكثر أنَّ القادم سيكون أجمل، وأفضل، وأعمق، وسيكون أرق أذىً على قلبي، وأكثرَ عطفًا عليّ.

لا ليس من تلقاء نفسه، بل لأنَّ الله إذا أحبَّ عبداً حنَّن عليه كلَّ شيء، حتّى الصُّخور تصبح مسيَّرة على أن تلين له، هذا يقيني،

ولَعلَّ كلَّ مُستحيلٍ، بكرم الله وقدرته... آت.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

الكاتبة: مها عبد الجليل

صمتٌ يختبئُ خلف ابتسامة

يظنُّ النَّاس أنَّ الابتسامة تعني السَّعادة، لكنَّهم لا يعلمون أنَّ خلف كلِّ ابتسامة حكايةً قد لا يراها أحد.

أبتسمُ كثيرًا، وأتحدَّث كأنَّ كلَّ شيءٍ بخير، بينما في داخلي قلبٌ يحمِلُ من التَّعب ما لا تستطيع الكلمات وصفه.

أُخفي ألمي خلف صمتي، وأُخفي حزني خلف ضحكتي، حتَّى لا أثقل على أحد بما أشعرُ به، فالنَّاس يرون الظَّاهر فقط، ولا يعلمون كم منَ المعارك تدورُ داخلنا بصمت.

في اللَّيل، حين يهدأُ كلُّ شيء، أجدُ نفسي وحدي مع أفكاري، أفكارٌ تتزاحم في رأسي، وذكريات تعود دون استئذان، ووجعٌ أحاول أن أتجاهله لكنَّه يعودُ في كلِّ مرَّةٍ أقوى.

وربَّما لا يفهمني أحد، وربَّما تمرُّ مشاعري كما تمرُّ الرِّياح دون أن يشعر بها أحد.

لكنَّني أؤمن أنَّ الله يرى كلَّ دمعةٍ لم تنزل، ويسمعُ كلَّ دعاءٍ قيلَ بصمت.

ومع كلِّ ذلك، ما زلتُ أرفع يدي إلى السَّماء وأقول:

يا رب، أنت تعلم ما في قلبي، وتعلم ما أُخفيه عن الجميع.

يا رب، إجبر خاطري، وامنحني طمأنينةً تملأ قلبي، وقوَّة تُعينني على ما في داخلي.

لذلك ما زلتُ أبتسم... لا لأنَّني بخيرٍ تمامًا، بل لأنَّني أؤمن أنَّ بعد هذا الصَّبر نورًا، وبعد هذا التَّعب راحة، وأنَّ الله لن يترك قلبي المكسور دون جبر.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

سيّدُ القلبِ والمدى

الكاتبة: شذى دوبيه

يا سيِّدَ القلبِ والأشواقُ تَعترفُ
أنِّي لعينيكَ دونَ النَّاسِ أعتكفُ

ما كانَ حُبُّكَ أهواءً نَمرُّ بها
بل إنَّهُ القَدَرُ المكتوبُ والشَّرفُ

رأيتُ فيكَ شُموخاً عزَّ مَطلبهُ
كأنكَ النَّجمُ والأزمانُ تـزدلِفُ

فالبأسُ في حزمهِ صدٌّ وملحمةٌ
واللِّينُ في قلبهِ غيثٌ بهِ نَقِفُ

لو قارنوا بكَ فُرسانَ المدى سَقَطوا
فأنتَ وحدكَ مَن بالمجدِ يلتحِفُ

نافذة أمل

الكاتبة: مرام النَّهر

رغم تعب الأيَّام، يبقى الأمل ضوءٌ لا ينطفئ، ففي كلِّ قلبٍ مساحةٌ تنتظر الفرح لتُزهر.

قد تتأخَّر الأشياء الجميلة، لكنَّها لا تضيع.

وكلَّ صباح يمنحنا فرصةً جديدة لنبدأ من جديد.

إبتسم للحياة، فالأيَّام تتبدَّل حين نُؤمن بها.

الأملُ لا يغيِّر الواقع فقط، بل يغيِّرنا للأفضل.

تمسَّك بما يُضيء روحك، فالقادم أجمل دائماً.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

ما مات داخلي... لن يُحيى أبدًا

الكاتبة: مروى العبدلي

كنت كلَّ شيء وأنت لم تعرف قيمتي،
كنت قلبًا يمنح بلا شروط،
وروحًا تثق ودفئًا لا يطلب مقابلًا...
وأنت لعِبت واستهنت، وأهملت،
ظننت أنَّ الوجع يُنسى وأن من يكسر لا يدفع الثَّمن.
الرَّحيل قراري والانفصال حدِّي وقوَّتي الَّتي لم تعرفها أبدًا،
لم يعد عتاباً ولا انتظارٍ ولا مكانٍ لمن لا يعرف معنى القلب،
ستعرف يومًا أنَّ ما خسرته لم يكن مجرَّد شخص
بل شعورٌ وروحٌ لن تعود..
والأصعب، أنَّ ما مات داخلي... لن يُحيى أبدًا

خيبة أمل

الكاتبة: حنين خوالدة

لا يوجد ألمٌ أشدُّ من أن تنام وقلبك مثقلٌ بخيبةِ أملٍ من أقرب النَّاس، تلك الخيبة الَّتي تخترق أعماق الرُّوح وتزرعُ في داخلك شعوراً بالخذلان والوحدة.

عندما يأتي الألم من مصدرٍ كان من المُفترض أن يكون ملجأك ودعمك، يصبح أكثر قسوةً وأثراً، نعيش تلك اللَّحظات الصَّعبة ونحاول دائماً أن نجد السَّلام وسط الألم متذكِّرين أنَّ الزَّمن قد يجبر القلوب، وأنَّ الوفاء الحقيقيّ موجودٌ حيث لا يخيب الأمل.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

اغترابُ الظِّل

الكاتبة: بشر لطف الفريد

يولدُ المرءُ وفي صدرهِ اتِّساعٌ يظنُّه كافياً لاحتواءِ العالم، حتَّى تبدأُ دروبُ الحياةِ في تضييقِ الخِناقِ على نبضه. يمضي في زحامِ الوجوهِ باحثاً عن وجهٍ يعرفُه في المرآة، فلا يجدُ إلَّا ملامحَ غريبةً نحتتها رياحُ الأيَّامِ القاسية.

إنَّ غمارَ التِّياهِ ليس فضاءً شاسعاً تضلُّ فيهِ خطانا، بل هو سجنٌ غيرُ مرئيٍّ نَبنيهِ من خيباتِنا وتراكمِ صمتِنا. نتلمَّسُ الجدرانَ في عتمةِ الحيرةِ، لعلَّنا نجدُ مقبضَ نجاة، بينما النُّورُ يتربَّصُ بنا عند حوافِ الانكسارِ الأخير.

كم هو مُوحشٌ ذلكَ الضَّجيجُ الَّذي يسكنُ العقولَ الفارغة، وكم هي ثقيلةٌ تلكَ الخطواتُ الَّتي لا تقودُ إلى مرفأ. نغرقُ في تفاصيلِ العيشِ وننسى غايةَ الوجودِ الأسمى، فنُصبحُ كأوراقِ الخريفِ، تتقاذفُنا رياحُ الشَّكِّ بلا هوادة، لكنَّ خلفَ كلِّ شتاتٍ يختبئُ ترتيبٌ إلهيٌّ لا ندركُه، وخلفَ كلِّ ضياعٍ تكمنُ فرصةٌ لولادةِ إنسانٍ جديد، فالوصولُ لا يأتي لمن عرفوا الطَّريقَ منذُ بدايته، بل لمن آمنوا بالضَّوءِ وهم في أوجِ غمارِ التِّيه.

غريبي المجهول

الكاتبة: ريم حسن

لا أعرفُ ماذا أقول، فجمالكَ يُذهلُ العُقول،
والصَّمتُ بدأ يُلاحقني، والكلامُ بدا مجهولُ،
ليس منْ عجزٍ بلْ إنَّهُ منْ الغريبِ الخَجول،
معاً.. سنكتبُ روايةً مُتعدِّدةَ الفُصول،
ليتَ الوِصالَ نَصيباً، والقُربُ حلَّاً مِنَ الحُلول،
فهل سَيكونُ البُعدُ جِداراً، أمْ أنَّه طريقٌ للوصول؟،

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

بين الرَّغبةِ والتَّخلِّي...

الكاتبة: مروة عبدالله

يقفُ القلبُ وحيدًا كأنَّه لا ينتمي لأيِّ جهة،
يداهُ ممتدتان نحو ما يُحب، وخطاهُ تتراجع خوفًا من أن يُخذل مرَّةً أخرى.
يرغبُ بكامل صدقه،
لكنَّه تعلَّم أنَّ بعض الرَّغبات تُتعِب،
وأنَّ التَّعلُّق أحيانًا يُثقل الرُّوح أكثر ممَّا يُحييها، في تلك اللَّحظة
لا يكون التَّخلِّي ضعفًا، بل شجاعةً مُرَّة
حين تختار أن تُنقذ نفسك بدل أن تُغرقها فيما تُريد.
هو لا يزال يُحب،
لكنَّه يُحبُّ نفسه الآن أكثر.

حين يصبح الفراقُ درساً

الكاتبة: ريان الحمود

توقَّف عن زيارة أحلامي، فقد بات قلبي لايحتملُ هذه الأوجاع، كلَّما تذكَّرتك، ألوم نفسي على ذلك الخطأ الفادح الَّذي اقترفته، كنتُ أظنُّني أستطيع العيش بعيداً عنك، لكنَّك مازلت في كلِّ زاويةٍ من حياتي،
مع الوقت، بدأت أُدرك أنَّ الفراق ليس النِّهاية، بل هو بدايةٌ للتَّعلُّم، ربَّما كان الألم هو الطَّريق نحو الشِّفاء، وأنا الآن أتعلَّم كيف أسامح نفسي وأمضي قدماً..

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

أخبريني

الكاتب: أيهم الإبراهيم

لماذا حين وزّعتِ المقاعد في قلبكِ، تركتِني واقفًا في الممرّ الطّويل،
أحمل دفتري المليء باسمكِ، وأنتظر جرسًا لا يرن؟.. لماذا
ألم ترَيْ أنّني كنتُ التّلميذ الأكثر صمتًا، والأكثر إصغاء،
والأكثر رغبةً في أن ينجح فيكِ وحدكِ؟
أم أنّ بعض القلوب يا جميلتي، تُكتب عليها الخسارة منذ البداية،
ولو حفظتُ دروس الحبّ كلّها عن ظهر قلب، قولي لي فقط...
هل كان ينقصني أن أحبُّكِ أكثر، أم كان ينقصكِ أن ترَيْ هذا الحب؟
وهل كان عليّ أن أطرق بابكِ بقوّةٍ أكبر، كي تسمعي ارتجاف يدي خلف الخشب،
أم كان الصّمت الّذي حملته لكِ، أصدق من كل اعترافٍ لم أُحسن قوله، أخبريني...؟
هل مررتِ يومًا قربَ إسمي صدفةً في قلبكِ، ثمّ تجاهلته خوفًا... أم نسيانًا... أم لأنّني جئت متأخّرًا
إلى الحكاية الّتي كنتِ قد انتهيتِ من كتابتها؟ هل من الصّعبِ أن تُحبّيني، أن تكونِ لي، أنا
ما زلتُ انتظرُكِ، أيّتُها الجميلة المجهولة، قلبي يُحبُّكِ من الآن.. حتّى قبل أن يعرفُكِ..
حقًّا كيف لقلبٍ أن يُحبّ من لا يعرفه!؛ إنّه صدقُ الشُّعور، والانتظار، وإنّه لا بدّ له أن ينبُض
باسمِ تلكَ الجميلة المجهولة الّتي ستُعرف في يومٍ ما.. أنا لا أسأل لألومكِ... بل لأفهم فقط.

عدالة السَّماء

الكاتبة: بلقيس يحيى

من أُحِب...رفضني، ومن يُحِبُّني، رفضته...
هذه هي عدالة السَّماء، رُفعت الأقلام وجفَّت الصُّحف.

....

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

اللّاشعور في أقلامنا

الكاتبة:
مروة الرعيني

لطالما راودنا التّساؤل في غمرة الكتابة: هل نحن من نسكب الكلمات فوق طرس الورق، أم أنَّ الكلمات هي الّتي تعيد تشكيل ذواتنا؟ حين يمتثل الكاتب أمام بياض الصّفحة، يتوهّم أنه يمارس سلطةً واعية على قلمه، بيد أنَّ الحقيقة القابعة خلف السّتار تشير إلى وجود قوّة خفيّة تدير المشهد؛ وهي قوّة اللّاشعور.

إنَّ ما ندبّجه ليس مجرد رصفٍ للمفردات أو تهذيبٍ للعبارات، بل هو تدفُّقٌ منظَّم لمخاوفنا المكبوتة، وأحلامنا الّتي تعثّرت في مضمار الواقع، فوجدت في مداد الحبر متنفّساً لها. لقد علّمنا سبرُ أغوار النّفس البشريّة أنَّ الإنسان كائنٌ يضجُّ بالازدواجية، ويحيا صراعاً صامتاً بين عقلٍ باطنٍ يغلي بالنّزاعات، وعقلٍ ظاهر يرتدي قناع التّواؤم مع مقتضيات المجتمع، وعندما نشرع في الكتابة، فنحن لا نصنع شيئاً سوى منح ذلك اللّاشعور تأشيرةً للعبور نحو التجلّي. فالبطل الّذي يناهض الظُّلم في نصوصنا، أو تلك النّهايات المُفجعة الّتي تختارنا قسراً، ليست إلّا صدىً لصرخات دفينة أو انعكاساً لهواجس غابرة من الفقد والانكسار.

إنَّ الكتابة، في جوهرها، هي فعلُ تطهيرٍ وجوديّ؛ فنحن لا نكتب ما نروم كتابته فحسب، بل نكتب ما نضطرُّ لنبذه من أعماقنا كي نستعيد توازننا، فالقلم في أيدينا يُحاكي مبضع الجراح؛ لا ليدمل جراح الجسد، بل لفتح كوىً في الرُّوح تتيح لمكنونات النّفس الانعتاق وللزحام الدّاخليّ الخروج إلى حيّز الإدراك. وفي نهاية المطاف، يظلُّ كلّ نصٍّ ننشره رحلةً في مجاهل أعماقنا؛ حيث تتهاوى الأقنعة وتتجلّى الحقيقة مجرّدةً خلف بريق الاستعارات، لنعلن للعالم بصدق: هذا ما نحن عليه حقّاً خلف حجب الكلمات.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

عفرينَتي

الكاتبة: نتالي عماد دلي

في عفرين، لا تُقاس الحكايات بالزّمن، بل برائحةِ التُّراب حين يبتلُّ بالمطر، وبصوتِ الرِّيح وهي تمرُّ بين أغصان الزَّيتون، كأنَّها تهمسُ بأسرار، أو رسالةَ حبٍّ مكتوبة بلغة الأرض الحمراء. كلّ زهرةٍ في عفرين تحكي قصّة حبٍّ للأرض، حبٌّ لا يُشبه القصص الّتي تُروى، بل يُشبه الجذور؛ تتشبّث بعمقها، ترفض الرّحيل، وتختار البقاء رغم كلّ شيء.

في كلّ بتلةٍ ملوّنة حنينٌ ليدٍ زرعت، وصبرٌ لقلبٍ انتظر، ووفاءٌ لا يعرف الخيانة. هذه هي أرضي، مليئةٌ بالزُّهور والأشجار، أرضي الّتي تحفظ أسماء عشّاقها، حتّى وإن غابوا عنها. لأنّها عفرين...تعني نقاء الماء. حُبّها ليس كلمة، بل حياة تُورّث، وأشجار الزّيتون تحمل في داخلها حكاية إنسانٍ أحبّ أرضه ما دام في القلب نبض.

الكاتبة: براءة الرجوي

لعلّي أنجو

مكبّلُ القدمين، حُرُّ اليدين.
القفل حول قدميّ، والمُفتاح في خيالي.
أدوّنه بأناملي على ورقتي،
لعلّ معجزةً تجعله حقيقةً وتُخرجني إلى النُّور.
قَعيد الأحلام والأمنّيات، خامدٌ كحطبٍ أصابه البلل فلم يشتعل منذُ مُدّة.
حبيس المجتمع والمُحيط المُغرق، كالبحر الميّت: مَن سكنهُ دُفن حيّاً.
بيديّ أستطيع الكثير، لكنّ قدميّ راكدتان حيث أنا.
ليست إرادةُ حرّة، بل كومةُ خيوطٍ معقّدة لا تنفصل إلّا بخسارةِ الكثير.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

لطبيعتي

الكاتبة: مروة حلاق

كُلُّ مافي الطَّبيعة رائعٌ وخلَّاب يأسِر الذَّوق،
ويفتح للوصف ألف بابٍ وباب...
فيا عين تنزَّهي وتمتَّعي بالمناظر الخلَّابة،
الَّتي تسرقُ القلب وتشردُ بها الأذهان، الوصفُ أخرسُ في حضرةِ الجمال،
عن الشَّمسِ كيف تبدأ بالبُزوغ عند طلوعِ الفجر، أصواتُ العصافير
تُزقزق وتلحَّنُ أصواتها، عن الجبالِ كيف رُفعت في صلابتِها وقوَّتِها، عن
الرِّياحُ الَّتي تهبُّ نحوَ الأغصانِ كأنَّها عروسٌ تتمايلُ وسطَ مجموعةٍ من
الرَّاقصيين، الأشجار بأنواعِها، المليئة بالأشكال والألوان اللَّافتة، عدا
عن فوائدها الَّتي نتمتَّع بها،
كُلّ هذا من عطايا اللّه، فالنتمتَّع به.

بين الحقيقة والأحلام

الكاتبة: بشرى العامري

خنَّاقٌ يلتفُّ حول عنقي، يوبّخني دوماً، يقيّدني بين الحقيقة والأوهام.
يميلُ فكري للخيالِ دوماً، لأعيشَ الحياة الَّتي أحلم، وأحقّق ما أريد، أجولُ
في عالمِ الأمنيات المستحيلة، وألتقطُها واحدةً تلوَ الأخرى.
أؤمنُ أنَّ لا شيء مستحيل، ما دام اللّه معنا وعليهِ متوكّلين، أنا إنسانةٌ،
يحقُّ لي أن أرسم مستقبلي بيدي، يحقُّ لي أن أحلمَ بإشراقةِ صباحٍ جميل.
لا تراقبوني من بعيد بعينِ الحسد، لأنَّني مهما سقطت لن أستسلم، سأظلُّ
أنهض في كلّ مرَّة بعزمٍ أقوى، وإصرارٍ أكبر، سأصنع من أحلامي واقعًا،
ومن إصراري نورًا يُضيء دربي، فالمُستقبل لي ولمن يسعى.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

حبُّ الأطفال

الكاتبة: الزهرة العناق

في عالمٍ تتكاثر فيهِ الفوارق وتثقل الرُّوح، يبقى الطِّفل الكائن الوحيد الَّذي يولد دون أحكامٍ ولا حدود؛ صفحةٌ بيضاء من نور، لا تعرف إلَّا الصِّدق والبساطة.

الأطفال قلوبٌ طاهرة لا تعترفُ بالاختلاف، يمدُّون أياديهم للجميع كأنَّ العالم بيتٌ واحد، فلا تعلِّموهم التَّمييز، بل إحموا فيهم هذا النَّقاء.

حين نحبهم دون شروط، فنحن لا نكرمهم فحسب، بل نرمِّم في داخلنا ما أفسدته الحياة، ونستعيدُ إنسانيَّتنا الأولى، فكلُّ طفلٍ هو رسالة حياة، وكلُّ ضحكةٍ منه هي وعدٌ بعالمٍ أكثر رحمة.

أحبُّوا الأطفال بلا حدود، فحبُّهم هو اللُّغة الوحيدة الَّتي لا تحتاج إلى ترجمة، والنُّور الَّذي لا ينطفئ.

حبُّ الأطفال ليس شعورًا عابرًا، بل هو المعيار الحقيقي لإنسانيَّتنا.

إستثنائيَّة...

الكاتبة: نور الهدى شبلي

تمعَّني بإخلاصِ شَمعتي وهي تذوب كي تُضيئَ عتمةَ غُرفتي، فتحُ الكِتاب وقراءةِ الحب المخبَّأ بينَ السُّطور جَعلني فتاةً تقرأ ما يُشعر لا ما يُكتب ...

فأنا ياسيِّدي لستُ في الحبِّ كبقيَّةِ الفتيات،

أجيد التَّلاعب بالحرف لأجعله معلاق لرداء قلبي..

ولو جمعت حشود الكلمات ..

لن يرقَّ قلبي إلَّا إذا أذنت له بذلك..

تُثير جُنوني الجُمل،

لكن ليس بقدرِ إثارتي لجنونها.

نصوص الحبِّ تحرِّك قلبي فهو رقيقٌ تَعبثُ به نسمة، لكن مرساتي عميقة،

شعوري أنَّ حروف كلَّ روايات الحب عنِّي،

جعلني فتاةً استثنائيَّة،

تَستطيعُ عيشَ قصَّةِ حب مع وحش.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

جمالٌ بطعم الفناء

وحيداً بين الزهور.. هربتُ من خيبات البشر، ظانّاً أنّ الطّبيعة لا تخون، لكنّني وجدتُ في صمتها لغةً من نوعٍ آخر؛ لغةً تقول إنّ أشد أنواع الألم هو ذاك الّذي يتخفّى خلف الألوان الزّاهية.

الكاتبة: سندس دياب حرب

تأمّلتُ زهرة 'الدفلى' الفاتنة، الّتي تزيّن الطُّرقات بجمالها الورديّ، لكنّها تُخفي في عروقها سمّاً يوقف نبض القلب لمن يجهل خطرها، ونظرتُ إلى زهرة 'ست الحُسن' (البلادونا)، تلك الّتي سُمّيت تيمُّناً بجمال النّساء، لكنّها تحمل في ثمارها هلاكاً يغيّبُ الوعي ويخطفُ البصر.

حتّى 'زنبق الوادي' الأبيض الرّقيق، الّذي يبدو كأجراسٍ من الجنّة، ليس إلّا فخّاً كيميائيّاً قد يؤدّي لموتٍ صامت.
ووجدتُ في 'خانق الذّئب' (الأكونيت) بتلاتٍ أرجوانيّة ملكيّة، لكنّها تُلقّب بـ 'ملك السُّموم'؛ لأنّ لمسةً واحدة غير حذرة منها قد تشلُّ الرُّوح والجسد.

هناك، وسط ذلك البستان الخادع، فهمتُ أنّ الهروب ليس حلّاً؛ فالحياة في كلّ مكان تضع السُّم في العسل، وتزرع الشّوك بجانب العطر، تماماً كبعض الوجوه الّتي تبتسم لنا وهي تخفي في أعماقها ما هو أشدُّ فتكاً من سموم الزُّهور.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

الكاتبة: شهد العسل دُريد

صغيرُ قلبي

مرحبًا يا قمري

صباحُ الفُراق لقلبك المجروح...

لم أكتُب لكَ مُنذُ عدّة أيّام بسببِ ما بدرَ منك،

وليس لأنّني لا أُريد، ولكن لأنّك لا تستحق، ولأنّني

خائفة من المواجهة، فعندما أكتُب، ألقاك، أشعُر بكِ خلفي،

تسترق النّظر على ما أكتب، تارةً تبتسم

وتارةً تعبُس ملامِحُكِ الرُّجوليّة

وأنا لا أُريدُ ذلك، لا أُريدُك أن تبتسم

كُن تعيسًا، هذا ما يُناسب كُلّ إنسانٍ مُتخلٍّ ووغد.

فلتكُن حياتك جحيميّة خاليةً من الرّاحة، فليسَ عدلًا أن تُسرق الرّاحة

من داخلي فقط.

أتتسائل لماذا أكتبُ لك!

لا تتسائل فهذا الكتابُ لي، وأنا أُخرِجُكَ من قلبي وأدفِنُكَ في صفحاتِ

هذا الكتاب،

طريقةٌ جديدة للتخلُّص منك، وعالمةٌ بأنّها ستنجح، أشعُر بالكُره،

والشّوق، والغضب نحوك، هذهِ مشاعري مُنذُ عدّةِ أيّام، وستتغيّر في يومٍ من

الأيّام،

ويختفي كُلُّ شعورٍ نحوكَ،

فأنا لستُ بكارهةٌ لعينةٌ تحفظ وجه من تكره، لا ياعزيزي فأنا أُنثى

تنسى كُلَّ ما هو غير مُهم، وستُصبح في يومٍ من الأيّام في تلك القائمة،

وهذا ما يُناسِبُكَ حقًّا

فالتغضب وتثور، فلم يعُد مهُم...

سُبحانَ من ينتزع المحبّةَ من أعماقِ القلب.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

الصَّبر

الكاتبة: قمر صويص

أن تصعُب عليك الحياة فتمُرُّ بكَ أصعب الأيَّام،
فتغدو منها وبسببها ضائِع ..
أن يكون كلّ من حولك ليس إلّا رماد،
مع صِراطٍ غير واضح وخطىً تائِهة، فتتسائل:
يا ترى إلى أين ستسيرُ بكَ الأيّام؟ كُلّ شيئٍ باتَ غير واضح.
أن يكون شريان قلبك الأعظم مُتعب! وأن تكون واقفاً على حافّة آلام عقلك،
فتتسارعُ وتكثُر داخلك الصّراعات بدلاً عن الدّماء الّتي يا ليتها تُبقيكَ حيّاً..
وماذا عن قهرٍ دائِم ومن قهقهةٍ تعمُّ أرجاءَ المنزل فتُصيبك بذلك الكبت الّذي قد
يُوَدي بك إلى التّهلكة؟! أمّا عن داخلك وما يعتريه من صُراخ بين ثنايا القهقهة،
رغم ذلك كلُّه، يكون لديك من الصّبر الكثير فيُعينك على حمل قدرك.

فقيدُ الحرِّيَّة

الكاتبة: ست الحسن "ورد"

إرقد بسلامٍ يا عصفوري المِسكين، قضيت حياتك بأكملها في
قفصٍ قيّد حركتك وانتشل منك حرّيّتك، وعلى الرُّغم من قيود
حرّيّتك المكبّلة بقفصٍ لعين، كُنتَ تأمل أن ترفرف بحرّيّة في
السّماء الواسعة، ولكن لا تحزن يا ملاكي الصّغير؛ فأنت بين يديّ الله،
الله أحنُّ عليك مِمّن كانوا سببًا في تقييدك، لطالما كُنتَ تحلم
باليوم الّذي ستكون فيه حرًّا، ولكن ما فائدة تحقيق الحلم وكان
الآوان قد فات؟ ولكن الجانب الإيجابيّ من القصّة: "أنّك في جنّة
الخُلد مُنعّم بها وحرًّا طليقًا أيضًا."
لم تتمكّن من الفوز بمراد فؤادك في الدُّنيا؛ فاصطفاك الله بين يديه
لعالمٍ آخر مُفعم بما كُنتَ تتمنّاه.
هنيئًا لك بالحرّيّة الآمنة ولِروحك السّلام والرّحمة يا ملاكي الصّغير.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

طفلةٌ أثقلتها الحياة

الكاتبة: ريان حيّاني

هناك طفلةٌ تجلسُ مثقلةً بالمشاعرِ والهُموم،
تحتاجُ من يحنو عليها، من يجعلُ قلبها مطمئنًّا.
تلتفتُ حولها فلا ترى أحدًا، فهي وحيدةٌ تمامًا،
لا شيء بجانبها سوى لعبتها.
لم تسمح لها الظُّروف أن تعيش طفولتها كما ينبغي، فكسرتها الحياة،
وجعلت منها امرأةً... لكن بمظهر طفلة. تلك الطّفلة ليست خيالًا أبدًا،
بل رمزٌ لما عشناه، لكنَّ الدُّعاء كان يحيطنا دائمًا، وكانت رحمة الله أحنُّ من أيِّ أذى.
خلف هذا الانكسار، توجد طفلةٌ تحبُّ الحياة، تحبُّ إيميلي وسالي، وتحبُّ الهدوء
فما كانت إلَّا بلسمًا شافيًا، تخفِّف عنها أثقال الحياة. وهذا النّور الّذي نراه، ما هو إلَّا
رحمةٌ من اللّه أحاطنا بها، فجعلنا أقوياء لنتجاوز صعوبات الحياة.
تلك الطَّمأنينة الّتي تربّت على قلوبنا دون أن نراها.

لماذا نكتب؟

الكاتبة: إشراق الريمي

نكتب كي لا نغرق في أحزاننا، نكتب كي لا تأكلنا أفكارنا،
نكتب كي لا نتألّم، نكتب كي لا تخوننا الأيّام، نكتب كي لا
نتعلّق بأحد، نكتب كي لا نغلط، نكتب كي لا نتعثّر، نكتب كي
لا تغدر بنا مشاعرنا.

نكتب ونكتب حتّى تجفّ أحزاننا، أفكارنا، آلامنا، تعلُّقنا بالأشخاص،
أغلاطنا، تعثُّراتنا، مشاعرنا... نكتب ونكتب حتّى يجفّ حبرنا.

أعتقد أنّنا سنظلُّ هكذا دائمًا نكتب، ويقرأ من لا يعنيهم الأمر، وربّما
يجدون في كلماتنا ما يخفّف عنهم، أو يذكّرهم بأنّهم ليسوا وحدهم
في هذا العالم.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

تركوني بمفردي في أصعب أيَّامي

الكاتبة: فاطمة الوصابي

ياغدر الزَّمن وياجرح الحياة؛ كيف لكلّ هذا أن يحدثَ فوق عاتقي مرَّةً واحدة؟وبجرعاتٍ مُتتالية لا انقطاع لنفسٍ فيها...

كنتُ في تلكَ الَّليلة وحيدة؛ باكيةً وكل البكاء قد حلَّ بي من كلّ جانب، يالها من حياةٍ قاسية وأيَّام مُفزعة؛ صنعتْ منِّي شخصًا كتمثالٍ قديم قابلٍ للتدمير، وأُلقي به في بئرٍ وصرح مُدمَّر كقارورةٍ زجاجيَّة مكسورة غير قابلة للسَّحب والتَّشكيل، هشَّةٌ كقطع الثَّلج، وبالٌ مُزعزعٌ لا راحةَ فيه أبدًا.

حين دقَّتْ ساعة الوحدة والأيَّام الصِّعاب؛ حان الرَّحيل بتوقيت الهجران وعدم البقاء بجانبي، فاحتْ رائحةٌ مثل حريق الفطيرة داخل فرنٍ درجة حرارته مرتفعة؛ الجميع رحل عنِّي وأدار لي ظهره، وعزمَ على السَّفر بعيدٍ بقصد لا بدون قصد، وأنا كنتُ بأشدّ الحاجة لبقائهم بمعيَّتي، ومساندتي، والوقوف معي، والإمساكُ بيداي الخائفتين وقلبي المُرتجف!

ذُقتُ قسوة الحياة ومرارتها لوحدي وبعيدًا عن كلّ شخص كان قريبٍ منِّي، ها أنا اليوم أواجه الصُّعوبات، ووعرة الطُّرقات بنفسي، ولن يقفَ أحدٌ خلف ظهري أو يدعمُني، هذه هي أنا، قويَّةٌ رغم كلّ الصِّعاب الَّتي واجهتها بهذا الواقع المُخيف.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

سيرةُ ظل

الكاتبة: إسراء محمد العفيس

لم يلحظوا ارتجافَ الكتفينِ، بل أزعجهم صمتُ الحنجرةِ؛ ففي هذا العالمِ، التَّعبُ خطيئةٌ اجتماعيّةٌ نسترُها بابتساماتٍ بلاستيكيَّةٍ لئلَّا نُفسدَ حفلةَ الآخرينَ.

إنَّ السُّقوطَ لم يكن انهياراً، بل كان وقفةً مستترةً، فكلَّما هوى جسدي، كنتُ أهبطُ بتمثيليَّةٍ متقنةٍ لأربطَ حذاءَالرُّوحِ.

تعلَّمتُ مبكراً أنَّ النَّجاةَ ليست وصولاً، بل هي القدرةُ على تحويلِ شظاياكَ إلى سلاحٍ لا إلى قيدٍ، وأن تمشي بكسورِكَ بزهوٍ كأنَّها ندباتُ حربٍ لا عيوبُ صناعةٍ. نحن نشيخُ بالبصيرةِ لا بالسِّنينَ، فحين تتوقَّفُ العينُ عن الانبهارِ ويبدأُ القلبُ في فرزِ الوجوهِ، تدركُ أنَّ بعضَ الدِّفءِ الموعودِ ليس سوى احتراقٍ مؤقَّتٍ للكلماتِ، وأنَّ الفقدَ لم يعد فاجعةً بل صارَ ترميماً للدَّاخلِ؛ نافذةً نكسرُها عمداً لنسمحَ للرِّئةِ بأن تتنفَّسَ هواءً لا يشبهُ الماضي. إنَّ الفقدَ هو ضريبةُ الهويَّةِ، فنحن لا نفقدُ الأشياءَ، بل نفقدُ المرآةَ الَّتي كانت تعكسُنا حين كانت تلكَ الأشياءُ بين أيدينا، ونحن الآنَ نبني اتِّساعَنا من هذا الفراغِ تحديداً؛ فالإناءُ لا يتَّسعُ لشيءٍ جديدٍ.. إلَّا إذا فرغَ.

الجنونُ فيه

الكاتبة: بتول احسان
" أميرة أكتوبر"

كلُّ شعورٍ لهُ تصرُّفاته، لهُ مواقفهُ وما يُميِّزه، الحب من هذهِ المشاعر، صحيحٌ أنَّهُ جميل يتميّز برقّته ومرافقتهِ لحنانٍ كبير، لكن في بعض الأحيان يرافقهُ جنونٌ ينتهي بمشاكل وعقبات، الغضب في الحُبّ يمضي لكنَّ الموقف الذّي نتجَ عنهُ جنونٌ لسبب الغيرة أو العناد يترك أثرًا وندبًا لا تُمحى.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

كيف أضعتُك

الكاتبة: منى محمد

أحفظ ذكراك من التلوُّث، أمرُّ عليها بين حينٍ وآخر،
وأتأمّل كم هي باردةُ اليوم، بينما كانت في الماضي تشعُّ أملًا.
ماذا اقترفتُ بي حتّى بات النَّظر إليك مُزعجًا، والتَّفكير بك مُرهقًا.
ما الَّذي فعلتُ؟!. أكنتُ محبًّا أكثر من المطلوب؟ أم كنتُ
رجلًا يُحبُّ بجنون،
حتّى بات التّملُّك يُتعبني ويستنزفني بشدّة؟
هل كنتُ أتنفّسك كما تتنفّسني؟!
ربّما أخطأتُ، فلم يكن ما بيننا حبًّا،
ربّما كان ضوءًا خافتًا بعد ظلامٍ كبير،
ربّما كنت لي الحكاية الّتي أبهرتني في البداية، لكنّها لا تصلح لأن تُرافقني إلى النّهاية؟
أنانيّتي مُفرطة، تشبه اغترابك المستمر،
نشبه أسلاك الضّوء الّتي تجتمع لتُضيء المكان، لكنّنا، أنا وأنت، عنيدان.
ابتعدنا ونحنُ نعلم أنّ قربنا يعني الحياة، وبعدنا يعني الممات.
كان الكبرياء يقتلني، وكان النّدم يمزّقك، فدموعك كانت ستُعيدنا،
ولكنّني اخترتُ المسافات لأستريح.
ولا تزال كلماتك عالقةً في رأسي:
"كيف أضعتُكِ وأنتِ سعادتي؟!"
بربّكِ، عودي...لقد سئمتُ وضجرتُ من البُعد والحرمان، كنتُ..، سـ، ولكنّ النّسيان جاء إليّ، وباتت العودةُ مجرّدَ أفكارِ ليلٍ، تغادرُ الرّأسَ مع بدايةِ الفجرِ الجديد،
وتتلاشى في وسطِ السّماءِ، وتختبئُ خلفَ الغيوم،
ولن تمطرَ هذا المساء.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

عينُ الزَّمن

الكاتبة: اية مرعي

في لحظةٍ هادئةٍ لا يُسمع فيها سوى صمتُ الدّاخل...انتابني ذاك الشُّعور الغامض... شعورٌ لا يُفسّر، بل يُعاش،

كأنّ شيئًا غيرُ مرئيٍّ يقفُ على مسافةٍ منّي.. يراقبني دون أن يقترب.. يتتّبع حركاتي.. أنفاسي.. وحتّى أفكاري الّتي لم أنطق بها بعد...

كنتُ أظنُّ_ كما يظنُّ الجميع_ أنّني أعبر الوقت...

أنّ الأيّام تمضي بي كما تمضي السُّحب في سماءٍ عابرة، وأنّ السّاعات ليست سوى أرقامٍ تتبدّلُ لا أكثر... لكن..في تلك اللّحظةِ تحديدًا، بدأ الشّكُ يتسلّلُ إليّ بهدوءٍ مريب...

ماذا لو لم أكن أنا العابر؟! ماذا لو أنّ هذا الّذي أسمّيه "وقتًا" ليس طريقًا أمشي فيه...بل عينٌ خفيّةٌ تراقبني وأنا أظنُّ أنّني حر؟! أدركتُ حينها أنّ كلّ ثانيةٍ لم تكن تختفي كما كنت أعتقد، بل كانت تُسجّل، تُحفظ في مكانٍ ما، كأنّ هناك من يجمعُ تفاصيلَ وجودي دون أن يستأذن... ضحكاتي.. تردُّدي.. صمتي الطّويل.. وحتّى لحظات ضعفي...

لم تكن تمر، بل كانت تُرصَد.. شعرتُ بأنّني لست وحيدًا كما كنت أظن،

وأنّ هذا الصّمتَ الّذي يحيط بي ليس فراغاً، بل امتلاءً بشيءٍ أعمق، شيءٍ يراقب دون أن يُرى، ويعرف دون أن يتكلّم. عندها فقط تغيّر كلُّ شيء، لم أعد أنظر إلى السّاعةِ كما كنت، ولم تعد عقاربها مجرّد حركةٍ باردة، بل أصبحتُ أراها كأنّها تشير إليّ، لا إلى الزّمن، كأنّها تقول: أنا هنا، أراكِ. ومنذ ذلك اليوم، لم أعد أسأل: كم مضى من الوقت؟

بل صرتُ أسأل: "كم منّي مضى...دون أن أنتبه؟" فالوقت لا يمضي كما نظن،

نحن الّذين نمضي، وهو..يبقى، يراقبنا بصمتٍ لا يرحم...

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

حين يصبح الغد ثقلاً

الكاتبة:
الاء محمود الهليس فلسطين

أجلس أحيانًا وأشعر أنَّ الغد ليس يومًا قادمًا... بل عبءٌ ينتظرني، كأنَّ المستقبل يقف بعيدًا، يراقبني بصمت، ويطلب منّي أن أكون شيئًا لم أعد أعرفه. ذلك القلق الَّذي لا يُرى، لكنَّه يملأ الصَّدر كضيقٍ خفيٍّ، يجعل أبسط القرارات تبدو كطرقٍ بلا نهاية، ويحوِّل الأحلام إلى أسئلةٍ مرهقة:هل سأصل؟ هل سأكون كما أريد؟ أم كما يُراد لي؟

أخاف من الأيَّام الَّتي لم أعشها بعد، من تفاصيلٍ لم تحدث، من احتمالاتٍ لا أستطيع السَّيطرة عليها، وكأنَّ عقلي يسبقني دائمًا إلى أماكن لا أملك فيها أيَّ يقين. لكن، وسط هذا الضَّجيج، أكتشف شيئًا هادئًا:أنَّني لست مطالبًا بفهم كلّ شيء الآن، ولا بحمل كلّ الغد دفعةً واحدة. يكفي أن أكون هنا...أن أتنفَّس، وأحاول، وأمشي خطوةً صغيرة، دون أن أُرهق نفسي بصورةٍ كاملةٍ عن نهاية الطَّريق. فالمُستقبل، مهما بدا مخيفًا، ليس عدوًّا...بل مساحةٌ لم تتشكَّل بعد، وقد تكون أجمل ممَّا أتخيَّل... لو تركت لها.

حبٌ لا يزول

الكاتبة: روان برصون

أحببتك حبٌ أزليّ لا يُشبه أيُّ حُب، حبّي لك مختلفٌ تماماً...
لا أستطيعُ أن أصفه، جارَ عليَّ الزَّمن وأعطاني سيِّد هذا القلب ومعشوقه .
كلّ مافي الأمر أنَّني أحببت رجلاً وسيماً، تعلَّقت به وأنا
من الصَّعب أن اتعلَّق بأحد ،
إلَّا هو جاء كسحابةٍ بيضاء، فلوَّن حياتي حبّاً وازدهر عُمري من جديد.
أحببته رغم خوفي من الحُب
تعلَّقت به رغم كلّ انكسارٍ وخيبةِ أمل مررت بهم ، وثمَّ أصبح إدماني شديدٌ به،
أصبح حياةً أُخرى لحياتي.
إمتلكت أجمل قلب... وهو قلبك يا أميري.

نَفْسٌ لا يقرؤها أحد

الكاتبة:
أسماء أكرم عليّان

ما من أحدٍ سيتوغّل في أغوارك ليتبيّن ما الّذي شكّلك، ولن يتكفّل أحدٌ بفكّ شفراتِ نُبلِ شخصيّتك، أو قراءة التّاريخ الصّامتِ الكامن، والقصصِ المستترة خلف ملامحك.

وما من أحدٍ سينقّب في القصص الّتي خُضتَها، وما معاركُها، ليدرك ما تُخفيه أعماقك من أسرار.

لن يشعر بك أحدٌ كما تشعر أنت بنفسك، ولن يبلغ أحدٌ صدى روحك الباطنةِ الخفيّة، وإن بدا قريبًا من ظاهرها.

فاحتفظ بشيفراتك لنفسك، واصنع من صمتك مأوىً لها، فإنّ الصّمت للنُّفوسِ النّبيلةِ حصنٌ وملاذ.

واثقًا كنْ بذاتك، وتمسّك بسِمتك، وإن بدا للنّاس طبعُك غريبًا، فامضِ وحيدًا إن اقتضى الأمر، وابنِ لنفسك وطنًا في داخلك؛ فكُنْ لنفسك أبًا إذا خذلك العون، وأمًّا إذا جفّ الحنان، ورفيقًا إذا أعرض الخِلّان.

إعتنِ بروحك وسلامُها؛ فإنّ لنفسك عليكَ حقًّا، فاجعل لها من رعايتك نصيبًا، ومن رحمتك ظلًّا، ومن صبرك دفئًا.

فذاتُك أحقُّ بالعطاء، وأجدرُ بالاحتواء،

فامنحها السّلام، والسّتر، والوفاء؛ فهي وحدها من رافقتك منذُ البدء، وستبقى معك حتّى المنتهى.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

فلسفةُ النَّقاءِ

الكاتبة: فاطمة خليل

نحن لا نتركُ الأشياءَ على أَصلِها، بل نُحافِظُ عليها في جَوهرِها وأصلِها، ليسَ من مَنطِقِ الكِبرياءِ فَحَسب، بل من عِزَّةِ النَّفسِ وسُموِّها.

فكرامتُنا تقتضي أن نرفُضَ الهَزيمةَ أمامَ شخصيَّاتٍ نَبيلةٍ وقَويَّةٍ مثلَنا؛ لأنَّنا نُؤمِنُ بأنَّ الشَّخصيَّةَ الحَقَّةَ لا تُهزَمُ إلَّا إذا رَضينا بذلك.

لن نَحتَرِقَ بنيرانِ الذِّكرياتِ الَّتي تُذكِّرُنا بالآخَرين، بل نُجَمِّدُ صفحاتِ الدَّفترِ الَّذي يَحمِلُ مَن كانوا يومًا جُزءًا من زَمنِنا، فذواتُنا أَوْلَى من أن نُبَدِّدَها على أشياءَ تَجرَحُ قلوبَنا وتُحيلُ أيَّامَنا رَمادًا.

الحياةُ لنا، وقرارُنا أن نَبحَثَ عمَّن يمنَحُنا السَّلامَ والأمانَ، حيثُما وجدناه، لِنكونَ في مَنزِلِنا الحقيقيِّ، ولا نُبالي بأيِّ شيءٍ يَعوقُ طريقَنا، فالسَّكينةُ هي غايتُنا، والأمانُ هو وطنُ قلوبِنا.

مِرآة الرُّوح الأولى

الكاتبة:
دلع عبد الحميد

ما أجمل الحُب حين يولدُ معنا صغيراً، يحبو على عتباتِ البراءة، ويكبرُ تحت شمس الأيَّام حتَّى يغدو ظلّاً وارفاً يسكننا، هو ذاك الحبيب الأوَّل؛ صاحب النَّظرة الَّتي علَّمتنا معنى الانتباه، واللَّمسة الَّتي رسمت في مخيِّلتنا أولى خرائط الدِّفء.

معه، لم تكن اللَّحظات مجرَّد عبورٍ للزَّمن، بل كانت صياغةً لهويَّتنا. ومع مرور السِّنين، لم نعد نحبُّه فحسب، بل أصبحنا "هو".

استعرنا من صوتهِ نبرته، ومن ملامحهِ هدوءها، ومن قلبهِ تلك الحنِّيَّة الَّتي تفيضُ رقَّة. لقد أصبحت نسخةً وفيَّةً عن ذاك العشق القديم، وكأنَّ أرواحنا امتزجت حتَّى ضاعت الحُدود، فصار هو الأصل.. وصِرنا نحن مرآته.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

رأيُ مجتمع

الكاتبة:
شام جمال كيوان

كقاربٍ موءودٍ في عمقِ بحرٍ كئيب، ورجسِ رأيٍّ في مجتمعٍ رتيب، كحُلمٍ قد سحبَ ظلالهُ نحو البعيد، فأمسينا في حيرةٍ نسألُ ما الجديد؟ أمسينا كمن يحاولُ أن يفتكَ بأواصرِ الحداد، لكن لا ريبَ في التَّركِ طالما براثنُ الحقدِ قد خلت من الوِداد.

قل لتلكَ الّليالي الظلماء، الّتي أنرتها بكتابِ فيزياء، معادلةٌ كيمياء ومخطّطاتُ أحياء، أنّني نادم.

نادمٌ على وقتٍ ظننتُ فيهِ أن بعدَ ذلك وصول، وإن تكلّل بعناء، ونسيتُ عندها أنّ أزمانَ الحقّ لم تكن يوماً واقعاً، محضَ خرافةٍ نقنعُ بها قلوبنا لتبقى خرساء.

كلماتٌ لم تولد بَعد

الكاتبة:
لانا علي حسن

أطنانٌ من الكلمات تقفُ على أعتابِ مُخيّلتي، لا هي نبضاتٌ لتَنبُض، ولا هيَ أفكارٌ لتُطرَح، ولا هي دمعاتٌ لتُذرَف، تَحتَسي مِداد قَلَمي وكأنّها نَسمةٌ عَجوزٌ أكلت السّنينُ عافيَتها، تتّكئُ على ذِراعِ ذكرى هَرِمة وتسألني: أما آن لهذا الصّمتِ أن يُكسَر؟

فأمدُّ لها يدي المرتعشة، أُحاوِلُ أن أهمِسَ لَها: بَوحِي، لكنّها تنسَحِبُ كَظِلٍّ خائِفٍ من ضوءٍ يُطارِدُ قلبها المُثقَل، وأبقى أنا على حافّةِ سَيفٍ ذو حَدّين، بَينَ رهبةِ الصّمت، ورغبةِ البوح، أحمِلُ هذا الثّقلَ الخَفيّ، وأمشي به، إلى أن تُولدَ كلمةٌ شجاعةٌ تكسر هذا السُّكون المُريب.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

حافَّة الرُّقود

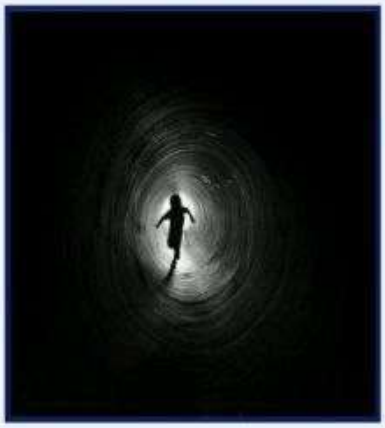

الكاتبة:
بيْلسان جمُّول

وسطَ عذابٍ مُهينٍ هناك من يتعذَّب باللَّامبالاة تحتَ مِقصلةِ الزَّمن! ومع ذلك لا يظهر عليه رعبُ المشهد، ولا يستبيحه بؤس المصير! فقط يستهويه أنَّه يُحدِّث من يقومون بالإجرام بهِ بفمٍّ ملتوٍ لا يقوى على التَّفوه إلَّا بتعويذاتٍ تجذب كلَّ مخادعٍ اعتاد الزَّيف، وكلُّ كاذبٍ تبرَّى منه الصَّدق، والعاشقين الَّذين طابت أوقاتهم بالخيانة! والواشين المصفَّدين بسلاسلٍ من أصلِ خبث، حتَّى أضحو في رحاب الخديعة يتجوَّلون! وعلى عجلةٍ من أمرها جاءت التَّعويذة الأخيرة من هوَّة سحر العذاب! لتجلس على حافَّة رقود الخراب منتظرةً أحدًا ما ينجذب لها..! وبعدَ طول انتظار لم يكن متوقَّع دام لأكثر من خيبتين ونصف! أصبحت تتلاشى وتضمحل شيئًا فشيئًا، لأنَّ لم يأتِ أيٌّ منهم، كأنَّهم يقولون الرَّجاء عدم الإحراج! فقد أمضينا على أوراق جادَّة الصَّواب بختمِ الفكر الرَّزين الَّذي لا يعرف معنى الضَّغينة، والِّلسان النَّظيف الَّذي لا يتكلَّم بغيرِ حق، والقلب الطَّيِّب الَّذي يعجُّ بمشاعر لا تنبض إلَّا إخلاصًا.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

طيفُكِ يُرافقني

الكاتبة:
سدرة عبدان

أذكُر أشياءً جميلةً ولا تُقدَّر بِثمن،
أذكُر أشياءً سعيدةً معكِ فأضحك مِن أعماقِ قَلبي، يا لَسخافتي...
أضحكُ على ذكرياتِ شخصٍ ميِّت، ماهذه القساوة الَّتي أنا عليها؟
أُفكِّرُ بها كثيراً وأتذكَّر أنَّها لن تَعود ولا تَأتي، فأنهَمِرُ بِبُكاءٍ
مُريب، بُكاءً يُشبِه المَطر الغزِير ولكِنَّهُ بعينيَّ لا بالسَّماءِ.
تأتيني فتَرات فيها أودُّ عليكِ البُكاء لأنَّ ملامح وجهكِ بدت
تُمحى مِن ذاكِرتي، ولكن قلبي يرفُض فِكرَة زوال الأثَر واللَّحظات،
تأتيني فترات أُفكِّرُ كم أنتِ وحِيدةٌ بِقبركِ وكم أنا وحِيدَةٌ بينَهُم.

الكاتبة:
إسْراء سَمِيْر طَعّان
| ڤيوليت

إلى ما لا نهاية

كنتُ قد سألتهُ منذُ أن التقينا: "هل ستشتاقُني يومًا إن رحلت؟!"
حدَّق بي لوهلةٍ ثمَّ قال:
رسمتُ ملامحكِ في مخيِّلتي، ونقشتُ حروفكِ على صدري، ووضعتُ
صوتكِ رنينَ هاتفي، وجعلتُ بسمتكِ هيَ راحتي، وغمَّازتكِ وردةً
في حديقتي ،وشعركِ في خرزاتِ مسبحتي، أمَّا عن الكلماتِ فجعلتها
قاموسي ومنهجي، فكيف لا أشتاقكِ؟!
فيا ساكنةَ القلب لا تبعدي عن مآسيه، فلربَّما هو متيَّمٌ فيكِ!
أتدرين معنى أن يشتاقكِ المرءُ، ولا يعرفُ كيفَ يصلُ إلى مآويكِ!
وإن مالت الدُّنيا عليكِ فميلي لقلبي، فلكِ سلطةٌ عليهِ وأنتِ فيه، ولا
تنسي الودَّ يومًا يا رفيقةَ الدَّربِ
فما كانَ للرُّوحِ يبقى من ساكنيه.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

حين ينساب النور في القلب

الكاتبة:
ملاك يوسف موصللي

هناك لحظاتٌ لا تُقاس بالوقت، لحظاتٌ يتباطأ فيها العالم، ويبدو كل شيءٍ حولك كأنّه يخلع ضجيجه ليفسح الطّريق لصوتٍ واحد، صوتٍ يعرف كيف يلمس الرّوح دون أن يطرق الباب. حين تفتح المصحف، لا تفتح كتابًا فحسب، بل تفتح نافذةً على سماءٍ أخرى، سماءٍ لا غيم فيها، ولا خوف، ولا شيء سوى نورٍ يتدلّى برفقٍ كأنّه يعرف عطشك منذ زمن. تنساب الآيات على قلبك كما ينساب الماء على أرضٍ عطشى، فتخضرُّ في داخلك أشياءٌ ظننتِ أنّها ماتت، وتلين أماكن قست، وتُبعث فيكِ حياةٌ لا يعرف سرّها إلّا من جرّب أن يقرأ القرآن لا بعينيه بل بروحه.

وفي كلّ آيةٍ معنى، وفي كلّ معنى يدٌ خفيّة تجمع شتاتك، وتعيد ترتيبك من جديد كما لو أنّ الله يقول لكِ في كلّ حرف: "أنا معك... فلا تخافي". الطّمأنينة الّتي يتركها القرآن لا تأتي دفعةً واحدة، بل تأتي على مهل، كما يأتي الفجر فيبدأ بخيطٍ صغير، ثمّ يمتدّ حتّى يملأ قلبك كلّه، تجدين نفسكِ أخفّ، أقرب، أصدق، وأكثر قدرة على احتمال الدنيا.

وحين يُغلق المصحف، لايُغلق النور يبقى في صدركِ أثرٌ يشبه الندى، يلتصق بروحك، ويذكّرك أنّ الطّمأنينة ليست شيئًا نبحث عنه، بل شيئًا نوقظه في داخلنا كلّما لامست قلوبنا كلام الله.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

أحببتُ سرابًا

الكاتبة: فاطمة وائل

أحببتُ سرابًا، ووجدتُ في رُبّاني مملكة خيالي، وملاذًا يحمي قلبي من وجع الحياة. كلُّ لحظةٍ، ألمٍ أو خيبةٍ تتحوَّل في الواقع هناك إلى ألوانٍ وزهورٍ لا تذبل، وطيورٍ تغنّي في صمتِ روحي، فتنسابُ السّكينة بين أضلعي.

حين تنهار الدُّنيا من حولي، أحلّق في سماء مملكتي الخياليّة، أبتعد عن الصُّراخ والدموع، وأتنفّس نسيمًا يملأ صدري دفئًا وطمأنينة.

تتهادى الرِّياح بين القلاع والأبراج، تحمل همسات الخيال، فتهمس: "هنا حيث لا يخونكِ الألم، حيث لا تجرحكِ الحياة".

وللقارئ أقول: اجعل خيالكَ ملاذًا لكَ حين يخذلكَ العالم، فهناك وحده تجد الأمان والأمل، وتكتشف قوّتك الخفيّة وسط الفقد.

ومهما عادت الحياة بمرارتها، ستظلُّ مملكة خيالي تحرس قلبي، تزرعُ فيه بصيصَ نور، وتذكّرني بأنَّ حتّى في الألم، هناكَ مكان للرّاحة والطّمأنينة.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

أن تكونَ أملاً

الكاتبة:
مرام أحمد

ليستْ كلُّ الإنجازاتِ أنَّكَ حصلتَ على كلِّ شيء، بل إنَّ أثمنَ انتصاراتكَ هي تلك الَّتي لا يراها أحد، تلك الَّتي تخوضها وحدكَ خلفَ أبوابِ الصَّمت، حينَ تختارُ أن "تستمرَّ" في وقتٍ كانَ فيه التوقُّف أسهل الخيارات. إنجازكَ الحقيقيُّ هو المقاومةُ بقلبٍ لا يزالُ ينبضُ بالرقَّة رغمَ صلابةِ الأيَّامِ، هو إصرارك على أن تزرعَ في حطامِ هذا العالم شيئًا جميلًا، كأن تسكبَ ضحكةً في قلوبِ الصِّغار، أو تزرع بذورَ الأمل على ملامحهم، فترى انعكاس طُهرك في عيونهم البريئة. أن تعطي بذخًا من روحكَ، وتغزل من وجعكَ رداءً يدفئُ الآخرين، فتجني من المحبَّة ما لا تبلغهُ المناصب. العظَمةُ ليستْ فيما تملكهُ يداكَ، بل في ذلكَ الخير الَّذي تبذلهُ بصدقٍ، وفي قلبكَ الَّذي يفتحُ أبوابهُ لكلِّ عابرٍ، مُحبًّا للجميع، معطاءً بلا حدود، وكأنَّكَ خلِقتَ لِتكون غيمةً لا تهطلُ إلَّا لطفًا.

الكاتب:
مصطفى محمّد داوّد

كُلِّي إليكِ

ألمٌ بعدهُ شفاء، حُطامٌ بعدهُ بِناء، نَحيطٌ مُتردِّد بعدهُ قهقاتٌ متعدّدة، دمعُ حُزنٍ بعدهُ دمعُ فرح، جفاءٌ وتنائي بعدهُ تَداني وتلاقي، أنوارٌ آفلةٌ بعدها خيوطُ شمسٍ مُشرقة.

تلكَ هي المُصطلحات الأولى تُمثّلني، والثّانية تأثيرُ أمّي؛ أمّي الّتي ملأت فؤادي بلسمًا، أمّي الّتي تاقت لرؤيتي باسمًا.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

بين الحقيقة والوهم

الكاتبة:
مرام أحمد

بين قلبٍ عاطفيٍّ وعقلٍ ناضج، حكاياتٌ وأساطيرُ وأعوامٌ في يوم واحد. في حياةِ كلِّ شخصٍ منّا له رواياتٌ لا تُكتب، قد تكون حافزًا قويًّا لكمالِ مسيرة حياةٍ، ولكن

هنا نقفُ لحظةَ صمتٍ مريبةٌ جدًّا

كيف لطرقنا أن تسير بعقلٍ ناضجٍ وقلبٍ عاطفيٍّ؟

كيف لها أن تسير بين طفولةٍ بريئةٍ وحياةٍ ناضجةٍ؟

أقولها الآن كما قال محمود درويش وأعنيها بكلِّ ما أوتيتُ من قوّة: إنّنا في المنتصف المُميت، حقًّا!

إلى متى سوف نبقى ننتظرُ المعجزات؟

وهل هي ستحدث حقًّا أم أنّها مجرّد حلمٍ بعيد المنال؟

فالرّوح تائهةٌ وتبحث عن الملاذ الحقيقيّ، كم نعاني من ظلمِ النفس لنفسها! يظلم المرء نفسه حين يفكّر بغيره تاركًا نفسه، حين يعطي بلا ثمن، يضحّي، ويستنزف طاقته لأجل غيره دائماً.

هامش الحياة الذي نعيش فيه مُتعب جداً، ويستنزف أرواحَنا، فمَن يمسح الدموع؟ من يلملم الجراح؟

مَن، ومَن... مَن غير نفسك؟

نرسم دائمًا أحلامًا نعيشها في داخلنا على حلقاتٍ طويلةٍ من العمر في سعادة، ولكنّها في النهاية تبقى أحلامًا نسعى لها بصمتٍ قاتل ونتمنّى أن تكون حقيقةً، لكنّ اللّه قادر على إحياء الرضا بقلبك في جميع الأحوال.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

حُلم وحقيقة

بين الحُلمِ والحقيقة تمتدُّ مسافةٌ خفيّة، لا تُقاس بالزمن ولا تُرى بالعين، بل تُحسّ في القلب. في الحُلمِ نرسمُ ملامحَ حياةٍ مثاليّة، نلوّنها كما نشاء، ونُحلّق فيها بلا خوف ولا حدود، نكون فيها كما نُحب لا كما يفرض الواقع. أمّا الحقيقة، فهي الأرضُ الّتي نقف عليها، أحيانًا قاسية، وأحيانًا عادلة، تُعلّمنا أنَّ الطريق ليس دائمًا كما تخيّلناه، وأنَّ الوصول يحتاج صبرًا أكثر من الخيال. لكن ما بين هذا وذاك، يولد الأمل. فليس الحلمُ هروبًا من الحقيقة، بل بدايةٌ لها، وليس الواقعُ نهاية الأحلام، بل اختبارٌ لصدقها. فإن تعثّرت في طريقكِ، لا تتركي حلمكِ خلفكِ، بل احمليه في قلبكِ كضوءٍ صغير، ومع كلّ خطوة سيقترب الحلم، حتّى يصبح يومًا حقيقةً تُروى لا تُتخيَّل.

الكاتبة:
فاطمة قنبر

صفعة الخذلان

أنتَ ضائع...نعم ضائع

ضائعٌ كطفل يبحثُ عن أمّه في مشفى كبير، بين مرضى وجرحى، وبينما يركضُ ليرى من سفكَ دماء أملهِ وراح يغتسلُ بها، إذ ركضَ لاجئًا لأمّه ليتلقّى صفعةً على وجههِ منها، نعم تلكَ هي صفعةُ الخذلانْ. كطفلٍ مبتورة أطرافه يبحث عن وسيلة ليسير بهذا الطريق، كبالغٍ فقدَ عقلهُ تسألُ نفسك ألف سؤال وها أنتَ تكتب وتكتب، تقرأ، تسأل ولازالتْ الإجابة غير معروفة، ربّما ليس هناكَ إجابة حتّى.

الكاتبة:
غنى دويعر

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

الكاتبة:
د. عائشة السيّد

فواحُ الهدهد

نُثر عبق الربيع حولك يا ملكة الخضرة، وجاء الربيع مُطلّاً على عتباتكِ، على المشمشيّات ما كادتُ ترنو إلى زهرة اللّوز حتّى رأته يغمرك بأزهاره، بينما تفاجأ هو حين رأى غيمةً بيد امرأةٍ مثلكِ تلوّح من بعيدٍ لصورتها الصّاعدة في أخاديد السّماء

وهل يخفى انتعاشه عن عبيرك يا ربيع العمر؟!

عشرينيُّة هي، وربيع العمر هي، وما من نسيمٍ يحطّ لطفه إلّا وسُقي من نضرتها! مزهرةٌ روحها، وخضرةٌ مشاعرها، وغضُّ ذكرها، ونضيرٌ فكرها، وملوَّنة أحلامها، وفوّاح عطرها، ولوحتها ندىً على ندى، وسط هدهد الربيع الشّاد، زينتها ربيعةٌ في حفل التّفتّح، حيث لا إخصابٌ يتجاوز إخصاب عقدها مع الحياة، أنسيتَ أنّها أمّ الرّبيع؟!

يغنّي الهدهد لها قيثارة الأمل، وتتراقص هي بحركات أحلام الحياة الورديّة، وتنسج من عينيها كؤوسًا للشّمس كي تروي نارها، ومن هدوئها نجمًا للّيل كي يواري ظلمته، فيا لألوانها الباستيليّة كم تجيد تلوين الحياة بروحها!

ويا لتغريد انتعاشها كم يخلق صورًا موسميَّة زاهيةً في عالمٍ جامدٍ كعالمنا!

فيا طيرةً كالمحسنات صوادحًا، غنّي لي ألحان الوجود، فكلّي عطشٌ للعمر، ولا ارتواءً يجدي سوى الرّبيع!

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

ظلّ النبتة الأخيرة

الكاتبة:
د. عائشة السيّد

لم يكن يعلم "سليم" أن نبتةً صغيرةً في زاوية غرفته ستكون نافذته الأخيرة إلى الحياة.

بعد أن هاجر قريته بسبب الحرب، وانزوى في شقّة ضيّقة في المدينة، بدأت الأيّام تتشابه، والخوف يسكن زوايا قلبه.

أُصيب بنوبات هلع، واكتئاب صامت، حتّى صارت الجدران تهمس له بالفراغ، كل شيء كان رماديًّا...

حتّى دخلت "هي".

في زيارة عابرة، وضعت صديقته نبتةً خضراء على نافذته، وقالت بابتسامة:

– "اعتنِ بها، وستعتني بك دون أن تدري."

في البداية سخر منها، لكن شيئًا فشيئًا، بدأ يُلاحظ أنَّ قلبه يهدأ حين يسقيها، أنّ أنفاسه تنتظم وهو يراقب أوراقها تكبر، صار ينهض كلّ صباح لأجلها، يُنظّف أوراقها، يفتح لها النافذة، ومن خلال أوراقها، بدأ يرى العالم من جديد.

مرّت أشهر، وتحوّلت غرفته إلى بستان صغير. كلّ نبتة فيها حكاية، وكلّ زهرة زرعها كانت انتصارًا صغيرًا على حزنه، لم يُشفَ تمامًا، لكنّه استعاد ما يكفي من النور ليكتب، ليرسم، ليحلم.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

كيف فقدتُكِ؟

الكاتب:
محمد سيجري

أتمشّى بين ذكرياتنا كمن يجمع أشلاء نورٍ تلاشى،
وأراقب كم أنّ صمتك اليوم ثقيلٌ كالحديد، بينما كان صوتك في الأمس يذيب الزوايا المظلمة في قلبي.
هل كنتُ غارقًا فيك أكثر من اللازم؟ أم أن جنوني بك كان أشبه بنارٍ لا تعرف الهدوء، حتّى استنزفتني وحدتي وأنا أحاول الإمساك بما كان دائمًا يهرب؟
هل أحببتُك بقدر ما كان ينبغي؟ أم أحببتُك كما يحبّ من لا يعرف حدودَ الحلم؟ ربّما أخطأتُ. ربّما لم يكن بيننا سوى وهمٍ جميل، ومرايا انعكست فيها أحلامي وحدها. ربّما كنتِ البداية الّتي أسرت روحـي، لكنكِ لم تكوني النهاية التي تحمي قلبي من الفراغ.
أنانيّتي كانت جبالًا، وصمتك بحرًا.
كنّا نتقاطع كخطوط الضوء، نحاول أن نضيء المكان، لكنّ عنادنا كان أشد من كلّ طاقاتنا.
ابتعدنا ونحن ندرك أنّ قربنا كان حياة، وبعدنا موت.
والآن، كلماتك الصّامتة تتردّد في رأسي:
"كيف أضعتُكَ وأنتَ سعادتي؟"
أشتاقك حتّى أصبح الوجود بدونك غيابًا مُميتًا،
لكنّ النسيان زحف إليّ بهدوء، والعودة صارت حلماً بعيدًا، يذوب مع أوّل خيوط الفجر، ويتوارى خلف الغيوم، ولن تمطر لي ذكراك الليلة.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

بريقٌ سرمديّ

الكاتبة:
داليا القيسي

كنجمة سيريوس كنتِ أو نجمة الشِّعرى، تتلألئين بكلّ طاقتك، وتجارين الشمس في الوضوح.
كلّ من يرفع بصره ليراكِ يغرم، كالقمر في تمامه وكماله.
قد يظنُّ كلّ من يحلّق في سماء كلماتي المبالغة، لكنّني لست سوى أذكر لؤلؤة مكنونة أو حوريّة كأنّها خُلقت من الجنان.
البُنُّ في عيناكِ قصّة أخرى، وكأنّها رُسمت من بحر الأساطير.
وحمرة خدكِ حين تتورّدين كأنّهما خُلقا من الورد الجوريّ الأصيل.
باللّه عليكِ، أأنتِ إنسان؟! أم قطعة أثريّة تُحفظ في المتاحف والجنان؟
غرمت بكِ بل جننت، وقد اضطربت نبضاتي وتوقّف عقلي عن الكلام.
كنتِ كأزليّة الضوءِ في بهائكِ، مستقيمةٌ بلا بداية، وسرمديّة بلا نهاية.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

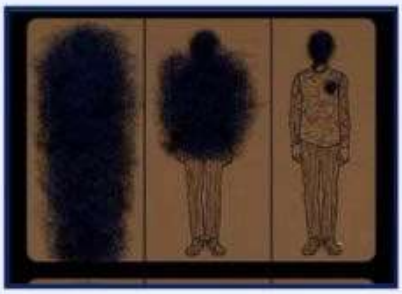

انبعاث من عتمة الأيّام

الكاتبة:
شيماء صادق

سحابةٌ سوداء تشكّلت في غمرة الأيّام، هالةٌ مظلمةٌ من الألم الّذي لا يُطاق، أفكارٌ متشابكة تتداخل بعضها ببعض، مكوّنة كتلة سوداويّة غطّت هيكلي البائس.

كانت ضربات قلبي تتسارع، معلنة اقتراب لحظة الانهيار، وأنا تائهة في بحر من الظلام، لا أرى مخرجًا ولا بصيص أمل يرتدّ إليه بصري.

وفي ذروة الانكسار، ظهرت أمامي قشّة بيضاء تتوهّج بالنور، أزاحت غشاوة الأيّام كأنّها معجزةٌ خارقةٌ لم يعهدها ذلك السواد.

بدأ النّور يتسلّل إلى أعماقي، وبدأت تلك السحابة السوداء تتبدّد.

ظهرت معالمي شيئًا فشيئًا، استعاد جسدي كينونته، وترنّحت حتّى وقفتُ بثبات على قدميّ.

استقامت هيئتي وبانت ملامحي، متزيّنة بسحر ابتسامةٍ لا تزال باهتة رغم جمالها، توحي بآثار الجراح الباقية.

في ثنايا الروح نقش محفور من الألم، ورأسي يلفّه بعض الغموض وتعثّرات في الذاكرة، ولكنّي لم أعد تلك السحابة القاتمة.

لقد انتصرت على الوجع، وتغلّبت على اليأس.

ها أنا الآن أقف أمامكم، بصورة إنسانٍ كامل، يحمل بين ضلوعه قلبًا ينبض بالحياة، وروحًا تطمح إلى الأفضل، ممسكة بخيط قشّة لن تفارق يدي أبدًا.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

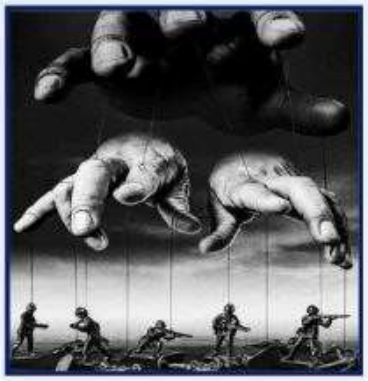

رقصة الأسرار

الكاتبة: زينب عودة

على مسرح الحياة، ليس كلُّ الأبطال هُواة، وليس كُلُّ البقاء نجاةً، فهناك ما يخفى بِلبِّ النّواة، هُناك ما يُحاك في الظلال، لا يُنيره ضوء هِلال، له مِن فعله اشتعال، وللكون اعتلال، في خيوطٍ ليس لها قياس، مُحرّم بها الإحساس، تُقيِّد بذكرها الأنفاس، فهنا ملعب السّيّاس، هنا حيث تُساق الأرواح، كَدمى ليس لها جناح، مقيّدة في رياح، جُلُّ طيّاتها سلاح، تقوم كَأسُود فِي حُروب، تُدافع عن شرف مَكتوب، بكلّ عزمٍ فِي القلوب، دُون علمهَا بحالٍ مقلُوب، فخلف ستار القتال، مسرحيَّة عُنوانها الهزال، كتبتهَا أَيَادٍ ثِقال، ليس لها للظُّهور مجال، فخَلف الطُّبول والرّايات، قصص وحكايات، تُخبِّئ حقيقة النّيّات، منذ الأزل والبدايات، منوّعة من مناضد مصالِح، إلى أوراق محرُوقة لا تصالح، ليس لها مُنقذ مُفالِح، ولا مُفاوض مُطالِح، تُخفي حروف من مأساة، وضعتها أَيادٍ بارِدة لا مُبالاة، تخبِر عن أرواح بِالقَلم مُستثناة، وعن أُخرى أصبح دَورُها لِتأْخذها مِمحاة، مع كلّ هذا الغموض، تُسدِل ستارَها العروض، على شرف أَصبح معرُوض، الصِّدق فيه مَرفُوض، هكذا تُدار الألعاب، بأحجار بشريّة تُذاب، ليس لها في بَالهم احتساب، ولا رحمة في انسكاب، يقولون هلمُّوا لِحماية الأوطان، ويأْخذونهم مع فَرض الكتمان، دُون فُرصة إمعان، لِيكوِّنوا لَهُم مُمثِّلين في عَرضٍ بلا ألوان، هؤلاء من وُلدوا أحرار، جُنودُ حُلمهم الأزهار، يموتون بحبل أسرار، تحت لعبة كِبار، يبتسمون في احتيال، من فوق مقاعد الأموال، يُحرِّكون الأطهار كألعاب أطفال، لِظنِّهم سِيغروا خَرائط أَرض لا تطال، وفي نهاية كلّ ما قيل، لَم يَبق سوى صمت ثقيل، وسؤال دون دليل، إلى متى سيبقى الكون لكم ذليل؟

ولكن صدق من قال الرّقص ليس اختيار، فمنه ما هو إجبار، وليس كلُّ اللعب للصِّغار، فلا تخف إلّا من لعب الكبار.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

أمّي سراج ضوءٍ لي

الكاتبة:
يارا الرّحمون

لم تكن يومًا مجرّد كلمة أقولها، كانت الطريق الّذي عبرتُ عليه الحياة دون أن أنتبه، كنتُ أصعد، وأظنّ أنّني أنا من يتقدّم، لكنّني حين نظرتُ خلفي متأخرًا رأيتكِ أنتِ، اليد الّتي تحمل السُّلّم، والظهر الّذي انحنى كي لا يسقط حلمي، كنتُ أظنّ أنّ الطريق سهل لأنّك كنتِ تخفين عني وعورته، لم تخبريني يومًا كم تعبتِ، لم تقولي أنّ العتمة كانت حولك، كنتِ فقط تفتحين عينيكِ ليصبح فيهما ضوءٌ يكفيني، كبرتُ كثيرًا، لكنّني حين تأمّلت طريقي جيّدًا اكتشفتُ أنّ كلّ خطوةٍ صعدتُها كانت مبنيّة على صبركِ، أنتِ لم تكوني خلفي فقط، كنتِ تحتي أيضًا، السّند الذي لا يُرى، والقوّة الّتي لا يتحدّث عنها أحد، الآن أفهم لماذا كانت عيناكِ تلمعان كلما نجحتُ، لم يكن ذلك فخرًا فقط، كان ارتياح قلبٍ تأكّد أن تعبه لم يذهب سدى، أمّي لو عاد بي العمر لما تمنّيت طريقًا أسهل، كنتُ فقط سألتفت أبكر لأقول لكِ: كنتِ أنتِ الضوء حين كانت الدنيا كلّها ظلامًا، وكنتِ أنتِ الطريق حين لم أعرف أين أمشي، وإن كنتُ اليوم واقفًا أعلى قليلًا فليس لأنّني صعدتُ وحدي، بل لأنّك كنتِ السُّلّم الّذي حملني دون أن ينتظر، كانت قدماها تغوصان أكثر في تعب الحياة، لم تكن تخبرني أنّ الطريق ثقيل، كانت فقط تضيء ليه بعينيها، بينما كانت الحياة مظلمة، أمّي جعلت من عينيها ضوء سراجٍ لي.

وجهها ذو الجلل

الكاتبة:
سميرة عليا

وكم من وجوهٍ أناظر لها وما يأجّج قلبي إلّا وجهكِ ذو الجلل،
ويا قلبي إنّ حبّها ذلك ذلّك ذُلُّ ذليلٍ، ذلّة الحبّ ما ألذّها من ذلل
يا امرأة تُلئم جروحي وتنقذ جسدي وقلبي إن أصابهما أيّ عللِ
قربكِ سكينةٌ لروحي، وثواني عمري دونكِ كلّها ضجر كللٍ وملل
حبّك غذاء خلاياي يجري بدمائي، وبلا حبّك عملها به خلل
تنقبض نبضاتي، ترتجف أطرافي إن اسمكِ على مسامعي حَلل
ذلك الجاذب في ملامحكِ يسلب نظري وفكري كلما طُلل
أنتِ اتّجاهاتي أنت دليلي، وهُداي يا سبيلي دون ضَللِ
لحظة سعادتكِ أعظم لحظات عمري، وبيان ثغرك تيهاني وشللي.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

عُمرُ الضِّياءِ

في أكثرِ لحظاتي انكسارًا، حين كانتِ الأيّامُ كَلهيبٍ يُحوِّلُ قلبي إلى رماد، ظهر في طريقي إنسانٌ يُشبهُ الضّوء، لم يفعل شيئًا خارقًا، ولم يَعدني بالمعجزات، كلُّ ما فعله أنّه أَنصتَ لي بصدقٍ، وكان في صوتهِ دِفءٌ لم أعرفه من قبل، دفءٌ أعادَ ترتيبَ الفوضى داخلي، وبثَّ في قلبي أملًا بأنّ الحياة مهما ضاقت قادرةٌ على أن تفتحَ نافذةً صغيرةً نحو النُّور، ذلك اللِّقاءُ لم يُنقذني من غرقي فحسب، بل أعادني إلى نفسي الّتي ظننتها تاهت إلى الأبد، أدركتُ يومها أنّ الأملَ لا يأتي من السّماءِ فجأةً، بل يكمُنُ أحيانًا في نظرةٍ طيِّبة، أو كلمةٍ صادقة، أو يدٍ امتدّت دونَ طلب، ربّما لم يكن يعلم أنّه أنقذني، لكنّه كان السّببَ في ترميمي بعد تدميرِ أَهلكني، وفي أن أُؤمنَ أنّ بعضَ البشرِ خُلقوا ليكونوا حياةً لغيرهم.

الكاتب:
معتصم كرمه

أنا يمانية

أنا بنتُ سبأ، بلادي أرضُ اليمن،
أمّي هي بلقيس، المحويت تقرُبني،
وصنعاءُ اليمن حُلمي، أرضُ العِزِّ والهيبة، عدَن
رداع أصلي، وهمُ أهلي، بلاد آل حمير بلادي،
حديديَّة سقطريَّة، ذِمارية تعزيَّة مأربيَّة،
صعدة مع المُهرة، هم أخوالي
قيفيَّة قُريشيَّة، والبيضاءُ
منها أصلي، كل فردٍ في يمني
أخي، خالي، وعمّي،
والكُلُّ هم فخري."

الكاتبة:
هديل محمد العليي

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

سكونُ اللَّيل

في سكون اللّيل، حيث يخفت الضَّجيج، ويتحدَّث الصَّمت، أجدُ نفسي غارقةً في بحرٍ من الهدوء الممزوج بالحزن، كأنَّ الزَّمن توقَّف، وكأنَّ الحياة نفسها اختارت الصَّمت.

الكاتبة:
رائدة الثقافة

في هذه اللّحظات، أتذكَّر كلُّ شيء، كلَّ تفصيل، كلَّ كلمة، كلُّ لمسة، أتذكَّر الفرح، الألم، الخيبة، وكأنَّ الماضي يعودُ لي، يطرق باب قلبي، ويقولُ لي: "تذكَّري". الهدوء هنا ليس هدوءًا عاديًّا، إنَّه هدوءٌ يحمل في طيَّاته ألف معنى، ألفَ حكاية...إنَّه هدوءٌ يخبرني أنَّ الحياة ليست دائمًا كما نريدها، وأنَّنا لا نستطيع التَّحكُّم في كلّ شيء. لكن في هذا الهدوء، أجد أيضًا قوَّة، قوَّةً لتقبُّل ما لا يُمكن تغييره، قوَّةً للاستمرار، قوَّةً للحياة. أجد نفسي أقول: "أنا قادرة، أنا قويَّة، أنا قادرة على تجاوز هذا". الهدوء الممزوج بالحزن، هو هدوءٌ يعلّمنا أنَّ الحياة ليست دائمًا سهلة، لكنَّها تستحق أن نعيشها.

مُمَيَّزِي

الكاتبة:
رغد السويدان

الحبُّ يعني التَّمييز، كمْ هائل من الحُبّ في كلمةٍ مِن أجلك، فقواعدي لا تكسَر إلَّا لسواكَ، وشمسي لا تنيرُ إلَّا بقُربك، طبعٌ بي لم أُغيِّره سوَى من أجلك، ابتسامتي الَّتي تخرجُ من أعماقِ قلبي لا ترتسمُ على محيايَ إلَّا في حُضورك، أتُحبُّني حقاً؟.. ميِّزني

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

المنتصفُ المميت

الكاتبة:
ريما البريدي.

أنا اليوم، وبعد كلّ هذا العناء، أصلُ إلى محطّةٍ خاليةٍ من المشاعر والأحاسيس، أصلُ مُثقلاً بندوبٍ وخيباتٍ أثقلتني بها الأيّامُ والمواقف، أحملُ على ظهري أعواماً من التّيه، وفي قلبي جراحاً لا تشيرُ إلى مرفأ، ولا تلوّح لنجاة. كلُّ يدٍ أمسكتُ بها، أفلتتني قبل أن أعتادَ دفءها، وكلُّ خطوةٍ خطوتُها، كانت تحملُ عبءَ ما قبلها.

أنا اليوم لا طاقةَ لي بالحياة، ولا رغبةَ لي إلّا البكاء، ولا رجاءَ في أحدٍ سوى لحظةٍ صمتٍ لا يعبرُها أحد. وفي النّهاية، أغلقُ الصّفحة، لا لأنّني انتهيت، بل لأنّني تعبتُ من الكتابةِ على جدرانٍ لا تسمع، وإن كان هذا المنتصفُ مميتاً، فليكن شاهداً على أنّني وصلتُ إليه واقفةً، ولو بصمتٍ مثقوب.

حصنُ اليقين

الكاتبة:
مريم درهم قيران

وصمدتُ أمام عواصفَ عاتية،
ولم يكن الصُّمودُ ادعاءً،
بل كان بناءً أُشيِّده بيقيني،
وأحتمي فيهِ رغم الخطر،
وخرجتُ من سجونٍ ضيِّقة،
كانت تحاصرني كالقيد،
كلّما ظننتُ أنّني نلتُ المدى،
شدّني القيدُ إلى ضيقٍ أنكر.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

كُسرَ الأملُ وَانْتَصرَ الألَمُ

الكاتبة: رغد المقداد

حامِلَةٌ جَسَدًا بلا رُوح، أَرْتَمي في طُرُقاتِ لَيْلٍ كَئِيب...
أَسيرُ بلا وِجْهَة، وأَنْظُرُ دونَ اكْتِراث،
فَقَدَ كُلُّ شَيءٍ قِيمَتَهُ في نَظَري...
لا شَيءَ يُعْنيني، ولَم أَعُد أَعني لِشَيء...
أَكْرَهُ الحَياة، وأَعْلَمُ بأَنَّ كُلَّ شَيءٍ باتَ يَكْرَهُني...
عقابٌ دونَ ذَنْب، وسَأَنْتَقِمُ بلا رَيْب...
عادَ العَدُوُّ لِيَحْتَلَّ داخِلي، وقَد نَسِيَ بأَنِّي خِطْتُ قَلْبي بِالحَديد...
أَقِفُ كَالجَبَلِ أَمامَ شُرورِ العالَمِ وَحْدي،
فَلا أَعْلَمُ كَيْفَ لي أَنْ أَحْمي نَفْسي مِن كُلِّ الاتِّجاهاتِ وَحْدي.
ضاقَ الفَضا حَوْلَ أَنْفاسي، ولَم يَعُدِ الهَواءُ يَكْفي لِيُبْقيني على قَيْدِ الاسْتِمْرار.
أَنا بِحاجَةٍ لشِتاء، بحاجةٍ لأن تُمْطِرَ السَّماء.

ضحيّة مشاعر

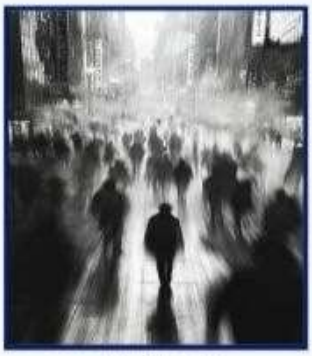

الكاتبة: فيروز العويد

عندما تقعُ المرأة في حبِّ شخصٍ نرجسيٍّ ، شخصٌ لا يبالي بصدق عواطِفها بل يأخذ مشاعرها على محملِ الاستهتار والإهانة، أن يُشعرها بأنَّ الجميع يستحق الحب إلَّا هيَ، وأن يحبَّ الجميع من حولهُ عداها، عندما يجعلها تندم أنَّها فتحت قلبها لهُ يومًا ما، عندما تجعلهُ أميرًا وسط الجميع وهوَ في الحقيقة أميرٌ مع الكُل ووحشٌ معاها، أن تستأمنهُ على قلبها كاملاً فيأخذ منهُ ما يشاء ويعيدهُ لها جثّةً هامدة... هنا لا ينكسِر قلبها فقط بل تندم على كلِّ نبضةٍ قلب منحتهُ إيّاها، ويجعلها تكره نفسها لأنَّها ارتكبت ذلك الذَّنب وأحبَّتهُ. عجبًا لبعضِ القلوب كيف لها بأن تعيش بأمانٍ وقد سلبت الطُّمأنينة من نومِ أحدهم .. كيف بإمكان قلوبهم أن تحبَّ من جديد بينما هناك قلوبٌ أخرى انتقلت لرحمةِ اللّٰه على إثر ما فعلوه؟!...

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

هناكَ أشياءٌ كثيرة في حياتي أحبُها :

البسَاطة في كلِّ شيء

الكاتبة:
عَبير النَّبكي

يَجذبُنِي العقل الرَّاجح واللِّسان الحكيم،
لا أنجذب للشَّكلِ فقط فلا يهُمُّني الشَّكل إن لم يكن العقلُ راجح والإنسان قويٌّ، عزيزٌ حكيم، ما الفائدة من جمال الشَّكل؟!
أحبُّ أن أَسعِد من حَولِـي، إن عاملَنِي أحدٌ بسوء،
أحبُّ أن أعاملَهُ بأفضلِ أسلوبٍ لديَّ، لا أحبُّ أن أقابِلَ الإساءة بالإساءة،
أحبُّ أن أقابلُ الإساءة بالعفوِ والإحسانِ والتَّسامح
ولأنَّ هذا كان فعلُ النَّبي ﷺ، أحبُّ الخطَّ والكتابة وأن أصبح خطَّاطة لأكتب كتابي بخطِّ يدي دون أن ألتجئ للطِّباعة الإلكترونيَّة.

أحبُّ أن أكون فتاةً لطيفة يحبُّها الجميع
وحضورهَا كأنَّـه عيدٌ.
أحبُّ إدخال السُّرور إلى قلبِ كلِّ شخصٍ أحبُّه
وأعرفه أو لا أعرفه حتَّى
واعلمنَ بأنَّ التَّسامح والعفو والبسَاطة هم شيءٌ جميل جدًّا ومن أخلاقِ الإسلام |•.

0992481213 https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

مجلة فراشة أكتوبر

الأدبية ـ الأسبوعية

أشراف:

أ. فاطمة فتّوح

التدقيق اللغوي والمرجعة:

أ. راما الشمّاع أ. سِدرَة المُفلِس

تصميم الغلاف وتنسيق:

المصممة: الفارقة النادرة

النشر والتوزيع:

مبادرة فراشة أكتوبر

حسابات المبادرة:

0992481213

https://www.facebook.com/share/1XHZvNiyQg/

https://www.instagram.com/fatima_fatooh?igsh=MTJ5amlheWRscGNncA==